**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم علم النفس و علوم التربية**

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد توجيه

إعداد الطالبة: بابا حمو أسماء

**مذكرة بعنوان:**

# المعاملة الوالدية و علاقتها بمستوى الطموح لدى المراهق المتمدرس

## دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة ورقلة

**تاريخ المناقشة 2015/05/31**

**لجنة المناقشة**

الدكتور: نويبات قدور – جامعة قاصدي مرباح . ورقلة ..... رئيساً للجلسة

الدكتور : محمد قوارح – جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... مشرفاً

الدكتور : خميس عبد الـ ..... مناقشاً

السنة الجامعية: 2015/2014

# شكر و تقدير

يقول الله تعالى في كتابه العزيز " وْ إِذْ تأَذنَ رَبكُمْ لَئن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنكُمْ وَلَئن كَفَرْتُمْ إِن عَذَابِي لَشَدِيد"

"**صدق الله العظيم**" الآية 7 سورة إبراهيم

و يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

في البداية نشكر الله عز وجل و نحمده كثيراً على النعم التي وهبنا إياها و على إعانته لي في إتمام هذا العمل المتواضع

إن كان هناك أحد يستحق الشكر و التقدير بعد الله عز وجل و رسوله فهو من فضل الله بهما عليا أبي و أمي بارك الله في أنفاسهما ، و كذلك خالتي العزيزة و إلى إخواتي و بالأخص أخي الأكبر الذي كان السند و الدعم لي

و الشكر موصول إلى الأستاذ المشرف "الدكتور محمد قوارح " الذي أشرف على هدا العمل و اشكره على كل النصائح و التوجيهات التي قدمها لي ، و نتمنى له حياة علمية ملئ بالنجاحات

كما أشكر كذلك كل أساتذة قسم علم النفس و علوم التربية الذين درسونا طوال الخمس سنوات و أشرفوا على تكوين دفعة 2010

و أقدم كل التقدير و الاحترام إلى مشتساري التربية في المتوسطات الذين ساعدوني في التوزيع و إلى الأخت صفية

و في الأخير أقدم خالص الشكر إلى زملائي ، دفعة إرشاد و توجيه 2015/2014

باباحمو أسماء

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى كشف العلاقة بين المعاملة الوالدية و مستوى الطموح لدى المراهق المتمدرس في ضوء كل من متغير الترتيب بين الإخوة ، المؤهل العلمي للوالدين ، و المستوى الدراسي ، و قصد الإجابة على هذه الإشكاليات تم صياغة الفرضيات التالية :

- توجد فروق ذات دالة إحصائيا في مستوى الطموح بإختلاف أسلوب المعاملة الوالدية .
- توجد فروق ذات دالة إحصائيا في مستوى الطموح بإختلاف المستوى الدراسي للتلميذ .
- توجد فروق ذات دالة إحصائيا في المعاملة الوالدية بإختلاف الترتيب بين الإخوة .
- توجد فروق ذات دالة إحصائيا في المعاملة الوالدية بإختلاف المؤهل العلمي للوالدين .

و تم الاعتماد في جمع المعلومات على مقياسين ، الأول خاص بالمعاملة الوالدية لبوري (1991) و الثاني خاص بمستوى الطموح لـ أمال عبد السميع أباظة ( 2004) على عينة قوامها 195 تلميذ من السنة الثالثة و الرابعة متوسط ، و تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة و استخدمنا المنهج الوصفي المقارن الملائم لعينة الدراسة ، و بعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss v.19 ، تم الحصول على النتائج التالية :

وجود فروق دالة في مستوى الطموح باختلاف أسلوب المعاملة الوالدية و المستوى الدراسي ، و عدم وجود فروق في المعاملة الوالدية بإختلاف الترتيب بين الإخوة ، أما بالنسبة للمؤهل العلمي لم تكن هناك فروق فيما يخص مؤهل الأب بينما وجدت فروق فيما يخص مؤهل الأم ، وتم مناقشة هذه النتائج .

## Résumé de l'étude

Le but de cette étude c'est de connaitre et détecter la relation entre de traitement parental et le niveau d'ambition de l'adolescent enseigner , à la lumière des nombreuses variables ,arrangement entre frères ,le niveau de scolarité des parents , le niveau académique de l'étudiant , et afin de répondre à ces problèmes a été formulé les hypothèses suiventes :

Il ya des différences au niveau d'ambition selon le style de traitement parental , Il ya des différences au niveau d'ambition selon le niveau académique de l'étudient , Il ya des différences dans de traitement parental selon l'arrangement entre des frères , Il ya des différences dans de traitement parental selon le niveau de scolarité de parents .

Il a misé sur la collecte de l'information sur deusc questionnaires, le premier spécial pour de traitement parental selon ¨Buri 1991¨ , et le deusciéme est spécial pour le niveau d'ambition selon ¨Amel abdel samie abaza 2004¨ sur un échantillon de 195 élèves de la troisième annè et la quatrième à la moyenne a été choisi de façon aléatoire simple , et nous avons utilisé l'approche descriptive car il correspond l'échantillon de l'étude , et après le traitement statistique des données en utilisant le programme statistique spss v.19 , et on obtenu les résultats suivent .

L'escistence des différences dans la niveau d'ambition selon le style de traitement parental et le niveau académique de l'étudient , et l'absence des différences dans de traitement parental selon l'arrangement entre les frères , et ce qui concerne le niveau de scolarité des parents on observe l'absence des différences selon le niveau de père, maison trouvé des différences selon le niveau de la mère .

A la fin on été discutés de ces résultats.

# فهرس المحتويات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| شكر و تقدير | أ |
| ملخص الدراسة | ب |
| فهرس المحتويات | ث |
| فهرس الجداول | ح |
| فهرس المخططات | خ |
| مقدمة | 1 |
| **الجـــــــــانب النـــــــــــظري** | |
| **الفصل الأول : تقديم الدراسة** | |
| 1) الإشكالية | 05 |
| 2) تساؤلات الدراسة | 10 |
| 3) فرضيات الدراسة | 10 |
| 4) أهمية الدراسة | 11 |
| 5) أهداف الدراسة | 11 |
| 6) التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة | 12 |
| 7) حدود الدراسة | 12 |
| 8) الدراسات السابقة | 12 |
| **الفصل الثاني : المعاملة الوالدية** | |
| تمهيد | 22 |
| 1) تعريف المعاملة الوالدية | 22 |
| 2) أساليب المعاملة الوالدية | 23 |
| 3) العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية | 27 |
| 4) المعاملة الوالدية و المراهق المتمدرس | 31 |
| خلاصة الفصل | 32 |
| **الفصل الثالث : مستوى الطموح** | |
| تمهيد | 34 |
| 1) تعريف مستوى الطموح | 34 |

2) مستويات الطموح..... 36
3) أنواع الطموح..... 36
4) العوامل المؤثرة في مستوى الطموح..... 37
5) النظريات المفسرة لمستوى الطموح..... 40
خلاصة الفصل..... 43

**الجـــــــــــــانب المـــــــــيداني**

**الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية**

تمهيد..... 46
1) منهج الدراسة..... 46
2) الدراسة الاستطلاعية..... 47
3) الدراسة الأساسية..... 56
4) الأساليب الإحصائية..... 62
خلاصة الفصل..... 62

**الفصل الخامس : عرض و تفسير النتائج**

تمهيد..... 64
1) عرض و تحليل نتائج الدراسة..... 64
1 1 -عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى..... 64
1 2 -عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية..... 65
1 3 -عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة..... 66
1 4 -عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة..... 69
2) تفسير و مناقشة نتائج الدراسة..... 70
2-1- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى..... 70
2-2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية..... 72
2-3- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة..... 74
2-4- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة..... 78
خلاصة عامة..... 80
الاقتراحات..... 81
قائمة المراجع..... 83
الملاحق..... 88

# فهرس الجداول


| الرقم | عنـــــــــوان الـــــــــــــجداول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي | 48 |
| 2 | يوضح توزيع بنود الاستبيان على الأنماط الثلاثة | 49 |
| 3 | يوضح بدائل و أوزان مقياس المعاملة الوالدية | 49 |
| 4 | يوضح بدائل و أوزان مقياس مستوى الطموح | 50 |
| 5 | يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المعاملة الوالدية | 52 |
| 6 | بوضح نتائج الصدق الذاتي لمقياس المعاملة الوالدية | 52 |
| 7 | يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس المعاملة الوالدية | 53 |
| 8 | يوضح نتائج معامل ألفا كرومباخ لمقياس المعاملة الوالدية | 54 |
| 9 | يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح | 54 |
| 10 | يوضح نتائج الصدق الذاتي لمقياس مستوى الطموح | 55 |
| 11 | يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح | 55 |
| 12 | يوضح ثبات ألفا كرومباخ لمقياس مستوى الطموح | 56 |
| 13 | يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب كل متوسطة | 57 |
| 14 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى الطموح و أسلوب المعاملة الوالدية | 58 |
| 15 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب كل متغير الترتيب بين الإخوة | 59 |
| 16 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي الأب | 59 |
| 17 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي الأم | 60 |
| 18 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي | 61 |
| 19 | يوضح نتائج الفرضية الأولى | 64 |
| 20 | يوضح نتائج الفرضية الثانية | 65 |
| 21 | يوضح نتائج الفرضية الثالثة الخاصة بمؤهل الأب | 66 |
| 22 | يوضح نتائج الفرضية الثالثة الخاصة بمؤهل الأم | 68 |
| 23 | يوضح نتائج الفرضية الرابعة | 69 |

## فهرس المخططات


| العنوان | عنوان المخطط | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يوضح توزيع العينة حسب متغير مستوى الطموح و أسلوب المعاملة الوالدية | 65 |
| 2 | يوضح توزيع العينة حسب متغير المعاملة الوالدية و المؤهل العلمي للأب | 67 |
| 3 | يوضح توزيع العينة حسب متغير المعاملة الوالدية و المؤهل العلمي للام | 69 |

## مقدمة

دائماً ما نقول بأن الأسرة هي الخلية الأولى في أي مجتمع مهما كانت ثقافته أو ديانته، و هذا لا لشئ إلا لدور البالغ و المهم الذي تقوم به ، حيث أنها تعمل على تكوين و إعداد أجيال المستقبل إذ هي التي تقدم الحب و الحنان و العطف و الرعاية و الاهتمام للأبناء ، و كذلك فيها يتم التفاعل و يكون هذا بالعديد من الطرق و الأساليب ، و قد أشار الباحثين في هذا المجال إلى العديد من أساليب التفاعل بين الوالدين و الأبناء .

و في هذا السياق نقول بأن موقف الوالدين ، أي اتجاهاتهم نحو الأبناء و التنشئة ككل لها أهمية و اثر بالغ على شخصية الأبناء و خصوصاً في مرحلة المراهقة ، إذ على أساسها "المعاملة الوالدية " يقوم المراهق بتحديد و وضع أهداف لحياته و خاصة في مجال الدراسة ، فالوالدين هنا قد يعتبران كسند و دعم للمراهق في وضع طموحاته و آفاقه المستقبلية إذ ما ادركت إمكانياته و قدراته.

و لهذا ارتأينا إلى القيام بدراسة تحاول معرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية و مستوى الطموح لدى المراهقين الذين يزاولون الدراسة في مرحلة المتوسطة قصد الكشف على مدى تأثير الوالدين في أبنائهم و مساهمتهم في تحديد أهدافهم .

و على هذا تم تقسيم هذه الدراسة إلى جزئين :

أولاً : **الجانب النظري** و الذي يضم ثلاث فصول :

الفصل الأول تم فيه تناول الخلفية النظرية للدراسة ، حيث من خلاله تطرقنا إلى طرح إشكالية الدراسة ، و تساؤلات الدراسة ، و فرضيات الدراسة ، و أهمية و أهداف الدراسة ، و قمنا

بتحديد التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة ، و في الأخير قمنا بعرض بعض الدراسات السابقة الخاصة بكلا المتغيرين .

بينما الفصل الثاني تضمن عرض المعاملة الوالدية إذ تم التطرق إلى بعض التعاريف الاصطلاحية الخاصة بالمعاملة الوالدية ثم بعض الأساليب و العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية و أخيراً أشرنا إلى المعاملة الوالدية و علاقتها بالمراهق المتمدرس .

أما الفصل الثالث فقد تطرقنا فيه إلى مستوى الطموح من حيث التعريف و مستوياته و كذلك الأنواع ، و ذكرنا كذلك العوامل المؤثرة في مستوى الطموح و أخيراً الاتجاهات التي فسرت مستوى الطموح .

ثانيا: **الجانب الميداني** : و الذي يضم فصلين :

الفصل الرابع احتوى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، و من خلال هذا تطرقنا إلى تحديد منهج الدراسة و العينة الاستطلاعية

أما الفصل الخامس تم فيه عرض نتائج الدراسة انطلاقاً من الفرضيات المحددة للدراسة ثم قمنا بمناقشة و تفسير هذه النتائج .

# الجانب النظري

# الفصل الأول

# تقديم الدراسة

1. الإشكالية .
2. تساؤلات الدراسة .
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة .
5. أهداف الدراسة .
6. التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة .
7. الدراسات السابقة .

## 1- الإشكالية

تعد التنشئة الاجتماعية عملية خاصة بالكائن البشري ، حيث من خلالها يتم تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ذو طبيعة إنسانية لها خصائصها ، و تتم عملية التنشئة الاجتماعية في مؤسسات عديدة منها الأسرة ، دور العبادة ،المدرسة ،الإعلام ، جماعة الرفاق ...الخ .

إلا أن الأسرة كانت و لازالت أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في الفرد بالرغم من تطور معاييرها وتغير أشكالها ، حيث أنها كانت في القديم أسرة ممتدة و تكون السلطة للأب الأكبر و يمارسون الزراعة، ومع التطور أصبحت أسرة نووية تظم الأب و الأم و الأبناء الغير متزوجين و يهتمون بالصناعة و التكنولوجية ، و لكن مازالت الأسرة تقوم بنفس الدور الموكل لها و هذا لأنها الحضن الأول للتربية و النبع الخالص للعاطفة و هي أول الجماعات ذات التأثير المباشر في العلاقات الاجتماعية ، و كذلك هي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل و الوسيلة التي بواسطتها يح افظ المجتمع على ثراته و ينقله عبر الأجيال فمن خلالها يكتسب أنماط التفكير و السلوكات المختلفة عبرة ما يمارسه و يلاحظه .

(محمد النوبي ،2010، ص21)

كما أنها تعمل على إشباع حاجات الفرد النفسية و البيولوجية و تزوده بالعديد من المفاهيم كالعادات و التقاليد و الدين و غيرها من المفاهيم التي تصاحبه مدى الحياة و يتأثر بها سوى كان في مرحلة الطفولة أو المراهقة أو الشباب و حتى الشيخوخة ، و من خلال هذا نجد أن كل جماعة داخل الأسرة الواحدة تحكمهم علاقات و تفاعلات فيما بينهم تتسم بالحب و الدفء و الأمان و الحماية و الحنان ، و تعد علاقة الوالدين بأبنائهم احد الأسس التي تقوم عليها الأسرة .

ففي هذا المجال نجذ أن الدين الإسلامي اهتم كثيراً بالأسرة و تربية الأبناء و معاملتهم ، فهاهو النبي **صلى الله عليه و سلم** يأخذ كنموذج و المثل الأعلى في الرفق بالأبناء و تربيتهم ، حيث كان يُعلم

أصحابه أن يعاملوا أبناءهم بالرفق و اللين و ذلك من خلال تجاربه الخاصة و ما كان يتعامل به هو بنفسه ، فعن أبي هريرة رضى الله عنه << قال: أن الأقرع بن حابس أبصر النبي **صلى الله عليه و سلم** يُقَبل الحسن . فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبلتُ واحد منهم .فقال: رسول الله **صلى الله عليه وسلم** انهُ من لا يَرحم لا يُرحم >> و في نفس السياق يرى الإمام الغزالي أن الصبي أمانة والديه ، و قلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل نقش و صورة و هو قابل لكل نقش و مائل لكل ما يقال فإ ذا عودة الخير و علمهُ و نشأ عليه و سعد في الدنيا و الآخرة و شاركه في ثوابه كل معلم و مؤدب ، و إن عودة الشر و أُهمل إهمال البهائم هلك و كان الوزر في رقبة القيم عليه و الوالي له .

(البليهي ، 2008 ، ص2)

و انطلاقاً مما سبق ذكره نجذ أن المعاملة الوالدية أو السلوكات و الأفعال التي تصدر من الوالدين تعتبر بمثابة المنبع الأساسي في تشكيل و تكوين شخصية رجل المستقبل ، لذا فتجذ أن الأساليب الوالدية التي يتلقاها المراهق في مراحل نموه الأولى لها قيمة و اثر كبير على توافقه ، سوى أكانت هذه الأساليب ايجابية أو سلبية .

و قد أكد العلم الحديث ما اقره الدين الإسلامي منذ آلاف القرون ، إذ تقول الباحثة **هدى قناوي**(1996) انه أصبح من المسلم في الوقت الحاضر لدى علماء الصحة النفسية و الباحثين في هذا المجال أن هذه الاتجاهات و الأساليب الوالدية تترك أثاراً سلبية أو ايجابية في شخصية الأبناء و نفهم من هذا أن أساليب معاملة الوالدين الايجابية لها أثر كبير في تنشئة الأبناء و تكوينهم و تكيفهم و توافقهم و يظل الكثير من أثار هذه الأساليب كامناً ليظهر فيما بعد في مراحل نمو لاحقة ، فإذا سادة المعاملة الوالدية الحب و التعاطف و التسامح و الفهم و الثقة انعكست بالإيجاب على المراهق و أدركت بالقبول، و العكس إذا اتسمت العلاقة بأسلوب القسوة و التسلط و الإهمال انعكست سلباً كذلك ، و أدركت

من طرف المراهق الابن بالرفض و بالتالي تترك أثاراَ على سلوكه و تظهر على شكل اضطرابات نفسية و سلوكية.(نوار ، حشاني ،2013، ص168)

و خصوصاَ كون مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الفرد فتظهر فيها العديد من التغيرات ، فنجد أن العديد من الباحثين تناولوا موضوع المعاملة الوالدية و أثارها على المراهق .

ففي دراسة قام بها **الحربي** (2000) حيث هدفت الدراسة الى معرفة أي الأساليب المعاملة الوالدية الأكثر إسهاماَ في تكوين سمات الشخصية لدى طلاب الثانوي ، و توصلت الدراسة إلى أن أسلوب سحب الحب أكثر أساليب المعاملة الوالدية إسهاماَ في التقليل من العدائية و تكوين الشخصية الانبساطية .

و كذلك دراسة مان **mann** (1989) التي هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الانفصال أثناء الطفولة المبكرة على نمو هوية الأنا في المراهقة ، و توصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط خبرة الانفصال بحالة وجدانية تتعلق بالصورة الوالدية المفقودة انعكست على نمو الأنا و تشكيل الهوية في المراهقة بالنسبة لمجموعة المؤسسات الإيوائية، في حين أن أبناء الأسر الطبيعية قد عبروا عن عدم وجود أزمات تتعلق بتشكيل الهوية و كانوا أكثر نجاحاَ في الحل الايجابي لأزمة النمو في المراهقة .

(البليهي ، 2008،ص67-64)

و أشار أيضا ستيبرج و آخرون **steinberg etal** إلى أن المراهقين الذين ذكروا أن أبائهم يستخدمون أسلوبا ديمقراطياَ في التنشئة قد تحسن تحصيلهم الدراسي و تكيفهم النفسي الاجتماعي ، و قد أرجعت هذه المزايا إلى أثر التنشئة الديمقراطية الايجابية على الهوية و تحسين مفهوم الذات ، كما يؤكد كل من فليا و روتليسبرغ **rothlisbger or fley**إلى أن الدعم الاجتماعي الذي يوفره الوالدين له تأثير واق من الأوضاع في المجتمع ، بالإضافة إلى ذلك الدعم الاجتماعي من قبل الأب و الأم و العلاقة

غير الصراعية بين الوالدين ترتبط ارتباطاً ايجابياً بالتكيف النفسي للمراهق ، فالمراهقون الذين يحصلون على دعم والديّ عال يتكيفون أفضل و يعانون أقل من حيث الضغوط و الاحباطات من أولئك ال ذين يحصلون على دعم والديّ منخفض ، و القبول الوالدي و التعاطف و الدعم تظل قيما مهمة و أساسية للتقدم و النمو السوي ، مما يعني أن البيئة الأسرية تؤثر على التكيف و طبيعته.

(السبعاوي ،2010،ص35.34)

و بما أن العلاقة بين الوالدين و الأبناء هامة جداً في حياة المراهق و تعمل على تحقيق التوافق الشخصي و الاجتماعي و النفسي ، فإنه ليس هذا فحسب بل نجد أن النهج الذي يتبعه الأولياء في تنشئة أبنائهم يساعدهم في معرفة إمكانياتهم و قدراتهم ، كما تساعد المراهق على رسم مسار حياته و معرفة أهدافه ، و هذا ما يسمى الط موح فهو يعتبر من بين مميزات الشخصية السوية و ك ذلك يعتبر من أهم مقومات التقدم و النجاح ، فالإنسان الطموح يكون منطقيا وواقعيا و في حالة تطلع دائم قادراً على الكفاح و مواجهة الصعاب و تحدي المخاطر ، كل ه ذا يكون في سبيل إثبات الذات و النفس و الرغبة في الحصول على ما يريد و تحقيق الأهداف المسطرة بكل عناية و دقة ، فعلى سبيل المثال نجد أن الإنسان المسلم لا يطمح الوصول إلى الجنة فقط ، بل يطلب الفردوس الأعلى فهو يؤمن تماماً بأنه كلما عمل شيئاً حسناً كلما نال الثواب من الله تعالى و ارتفعت منزلته ، فنجده دائم الطموح إلى مستوى أرقى من المستوى الذي وصل إليه ، لذلك فمستوى الطموح الذي يتمتع به المراهق يعتبر كدافع قوي لسلوكه .

كما يلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة المراهق إذ أنهُ من أهم الأبعاد في شخصيته ، ذلك لأنه يعد مؤشراً يميز و يوضح أسلوب تعامل المراهق مع نفسه و بيئته ، كما يحدد نشاط المراهق الاجتماعي و مدى تقبله للمعايير الاجتماعية و اداءه للأدوار المختلفة ، فحسب خصائص هذه المرحلة (المراهقة) فإن نظرته للمستقبل تتميز بالكثير من المثالية و يكون مستوى طموحه مرتفع فهو يريد مهنة

و سيارة ...الخ و هذا ما أكدت عليه هيرلوك **hirlok** (1978) "في أن المراهق المدرك لقدراته و إمكانياته تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح ، و يكون لديه مفهوم موجب عن ذاته مما يؤدي بدوره لارتفاع مستوى طموحه" . (شبير ، 2005،ص41)

و في نفس السياق تضيف كامليا عبد الفتاح ( 1984) و تقول بأن مستوى الطموح مرتبط بإمكانيات شخصية الفرد فكلما كان مستوى طموحه قريب من إمكانياته و قدراته ، كلما كان قريباً من الاتزان الانفعالي و الصحة النفسية . ( القطناني ، 2011،ص3)

و هنا يأتي دور الأسرة أو البيئة في إتاحة الفرصة أمام المراهق لينطلق و يصعد و ذلك بتوفير الجو المناسب و التشجيع و التعزيز ، أما في حالة السخرية من طموح المراهق و أفكاره فإن هذا يؤدي إلى خسارة عضو في المجتمع .

و انطلاقاً من هذا نجد أن هناك العديد من الباحثين الذين اهتموا بدراسة موضوع مستوى الطموح و علاقته بالعديد من المتغيرات ، ففي دراسة **إسماعيل** (1990) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية المختلفة و التي يتبناها الوالدين في تنشئة أطفالهم و بين ما يظهره الأبناء من مستويات الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، حيث أسفرت نتائج الدراسة على أن ارتباط أسلوب الضبط من خلال التأنيب و عدم إحترام فردية الطفل و الإكراه و التباعد و الإهمال و السيطرة سلبا بمستوى طموحهم ، كما لم تكشف الدراسة عن وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة و بين مستوى الطموح ، و ارتباط الدفء و الاندماج الايجابي و الاهتمام بالبنين إيجابيا بمستوى طموح كلا الجنسين . (شبير ،2005،ص92)

و في ضوء ما تم عرضهُ سابقا نجذ أن داخل الأسر الجزائرية هناك العديد من المراهقين الذين يدرسون في مرحلة المتوسط يمتلكون طموحات مختلفة بحسب التنشئة ، و في هذا السياق أردنا الكشف عن العلاقة الموجودة بين المعاملة الوالدية و مستوى الطموح لدى المراهق في مرحلة التعليم المتوسطة ببعض متوسطات بمدينة ورقلة .

و يندرج تحت هذا مجموعة من التساؤلات .

## 2- تساؤلات الدراسة :

1) هل توجد فروق في مستوى الطموح بإختلاف أسلوب المعاملة الوالدية ؟
2) هل توجد فروق في المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس حسب ترتيب المراهق بين الإخوة؟
3) هل توجد فروق في المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ؟

3-1- هل توجد فروق إحصائية في المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب ؟

3-2- هل توجد فروق في المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم ؟

4) هل هناك فروق في مستوى الطموح لدى المراهق المتمدرس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ؟

## 3. فرضيات الدراسة :

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بإختلاف أسلوب المعاملة الوالدية.
2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس حسب ترتيب المراهق بين الإخوة.
3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين .

3-1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب .

3-2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم .

4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى المراهق المتمدرس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

## 4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تلقي الضوء على فئة أو مرحلة عمرية مهمة في حياة الإنسان ، ألا و هي المراهقة ، إذ نحاول من خلال هذا التطرق إلى الطرق التي يتعامل بها المراهق في مرحلة المتوسطة من طرف الوالدين ، و مدى مساهمتها في مساعدة المراهق على بناء طموحه لأنة مرحلة المراهقة تتعرض إلى الكثير من الصراعات الداخلية و الخارجية مما تؤثر على تفكيره ، كما تتضح أهمية هذه الدراسة في أنها تحاول معرفة مدى إدراك المراهق لما يتلقاه من الأسرة ، و انطلاقا من النتائج المتحصل عليها سنتوصل إلى معلومات إضافية حول الموضوع و نقترح حلول تساعد الأولياء و الأبناء معا .

## 5- أهداف الدراسة :

1) اكتشاف حقيقة الموضوع المدروس من خلال المعلومات المستقاة من الواقع .
2) التعرف على أهمية ممارسة الأسرة لدورها و مدى تأثيرها على الأبناء و خاصة في مرحلة المراهقة.
3) الكشف عن العلاقة التي تربط بين المعاملة الوالدية و مستوى الطموح .
4) الوقوف عند المعاملات الوالدية السائدة و معرفة مدى تأثيرها في بناء طموح المراهق .
5) إثبات صحة الفرضيات.

## 6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

**5-1- المعاملة الوالدية :** هي الأفعال و السلوكات التي تصدر من الوالدين معاً تجاه أبنائهم المراهقين الذين يدرسون في السنة الثالثة و الرابعة متوسط أثناء عملية تربيتهم و تنشئتهم و تكون في مختلف موافق الحياة لكي تؤثر عليهم ، و قد تم تحديد هذه السلوكات في ثلاثة أبعاد: التسلط و الديمقراطية و الفوضى ويتم الكشف عنها من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق في مقياس بوري buri(1991).

**5-2- مستوى الطموح :**هي تلك الأهداف التي يضعها المراهق المتمدرس للمستقبل ، و هو يزاول الدراسة في السنة الثالثة و الرابعة متوسط بمدينة ورقلة، و يكون ذلك مرتبط بالتحصيل الدراسي و العلاقات الشخصية مع الآخرين و إمكانية تحقيق المراهق لأهدافه الدراسية ، و يعبر عن هذا من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في مقياس مستوى الطموح ل أمال عبد السميع أباظة (2004).

## 7- حدود الدراسة:

**7-1- الحدود الزمنية :** تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 15 مارس 2015 إلى غاية 17 أفريل 2015

**7-2- الحدود المكانية :** تم تطبيق هذه الدراسة ببعض متوسطات المتواجدة بمدينة ورقلة .

**7-3- الحدود البشرية :** شملت الدراسة عينة من التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بمرحلة المتوسطة ( الثالثة و الرابعة) ببعض متوسطات مدينة ورقلة .

## 8- الدراسات السابقة :

### 8-1- الدراسات المتعلقة بمتغير المعاملة الوالدية:

**1 دراسة الراوي(2002)**

هدفت هذه الدراسة إلى معرف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعة . و للتحقق من هذه الدراسة ، طبقت على عينة تتكون من 597 طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من جامعة بغداد ، و استخدمت لجمع المعلومات مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي أعده **اللامي(2001)** و مقياس الأفكار اللاعقلانية **لريحاني(1985)**، و اعتمد في معالجة هذه المعلومات على اختبار ت لعينتين مستقلتين و معادلة الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ و الاختبار الزائي .

و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التسلط و الأفكار اللاعقلانية ، و وجود علاقة عكسية دالة بين كل من أسلوبي التسامح و الديمقراطية و الأفكار اللاعقلانية .

**2 دراسة محمد علي (2002)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ، و التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و كل من سمتي الصبر و الالتزام الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، و اقتصرت الدراسة على عينة مكونة من 823 طالبا و طالبة من مرحلة الدراسة الإعدادية تم اختيارهم عشوائيا من الصفين الرابع و الخامس . و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية المعدل من قبل **المعماري(2000)** و مقياس سمة الصبر المعد من قبل **الزيباري** و قام الباحث بإعداد أداة لقياس سمة الالتزام الاجتماعي ، و استخدم لتحليل النتائج و معالجتها إحصائيا الاختبار التائي و معامل الارتباط بيرسون person .

و أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب الشائع من قبل الوالدين لدى الطلبة في المرحلة الإعدادية ، و كذلك أظهرت النتائج أن العلاقة إيجابية بين الأسلوب

الديمقراطي للوالدين و كل من سمتي الصبر و الالتزام الاجتماعي ، و وجود ارتباط سلبي بين الأساليب ( الحماية الزائدة ،التسلط ، الإهمال ، الاختلاف في المعاملة ) وكل من سمتي الصبر و الالتزام الاجتماعي . (السبعاوي ، 2010،ص284-285)

**3 البليهي (2008)**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريد بجدة و توافقهم النفسي بالإضافة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية الأكثر إسهاما في توافق الأبناء موضوع الدراسة ، و لتحقيق الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي على عينة قوامها 363 من طلاب المرحلة الثانوية الحكومية النهارية ، و اعتمد الباحث في جمع المعلومات على مقياس أمبو **ambo** للمعاملة الوالدية ( 1980) اختبار هيوم بل **hiom bel** للتوافق (1934) .

كما استخدم كل من التكرارات و النسب المئوية و مقاييس النزعة المركزية و التشتت و اختبار( ت) للفروق و تحليل التباين و معامل الارتباط لمعالجة البيانات إحصائيا .

و توصلت نتائج الدراسة إلى مايلي :

- أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريد بجدة هي التوجيه للأفضل ثم التشجيع و التسامح يليها التعاطف الوالدي .
- اتضح أن الأبناء متوافقين في جميع محاور التوافق المنزلي و الصحي و الاجتماعي و الانفعالي و التوافق بوجه عام ، و كان أفضل أنواع التوافق هو التوافق الانفعالي ثم المنزلي و الصحي .

- أن جميع محاور التوافق الأربعة و كذلك التوافق بوجه عام لها علاقة إيجابية بجميع أساليب المعاملة الوالدية الايجابية (السواء) و أن جميعها أيضا لها علاقة سلبية بجميع أساليب المعاملة الوالدية السلبية(الغير السوية) سواء كانت من جانب الأباء أو الأمهات .
- وجود علاقة بين الفئات العمرية المختلفة للطلاب و الفروق في فئات الدخل للأسر و التخصص و التقدير للطلاب و كل من أساليب المعاملة الوالدية و التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريد .(البليهي ، 2008،ص120-122)

**4 دراسة فرحات احمد (2012)**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض ) و السلوك التوكيدي و كذلك التأكد من وجود فروق في متوسطات السلوك التوكيدي بين الجنسين ، و لتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مطبقا ذلك على عينة مكون من 151 تلميذاً من ثانوية لقرع محمد الضيف بالوادي ، و تم الاعتماد في جمع المعلومات على أداتي المعاملة الوالدية لـ شافر(1965)**sachffer** و مقياس السلوك التوكيدي راتوس(1973) **rahtus** و لمعالجة هذه البيانات إحصائيا طبق عليها معامل الارتباط بيرسون و اختبار ت للفروق و النسب المئوية .

و من خلال هذا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ( التقبل – الرفض ) كما يدركها الأبناء المتدرسين في التعليم الثانوي و السلوك التوكيدي .
- وجود علاقة موجبة طردية بين أسلوب المعاملة الوالدية ( التقبل ) كما يدركها الأبناء المتمدرسين في التعليم الثانوي و السلوك التوكيدي .

- وجود علاقة سالبة عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدية ( الرفض ) كما يدركها الأبناء المتمدرسين في التعليم الثانوي و السلوك التوكيدي .
- وجود فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي .( فرحات احمد ، 2011، ص5-6)

**8-2- الدراسات المتعلقة بمتغير مستوى الطموح :**

**1 دراسة توفيق شبير (2005)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح و علاقته ببعض المتغيرات (الذكاء المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، و بعض المتغيرات الديمغرافية ) في ضوء الثقافة السائدة لدى عينة من طلبة الجامعة الإسلامية في غزة ، و لقد استخدم الباحث المهج الوصفي التحليلي ، و تكونت العينة من 370طالباً بواقع ( 168من الذكور و 185 من الإناث ) و استخدم مقياس مستوى الطموح **لـ كامليا عبد الفتاح (1975)** ، و اختبار الذكاء المتعدد **(ترجمة عبد المنعم الدردير )** و قام الباحث بإعداد مقياس المستوى الاقتصادي و الاجتماعي ، و للإجابة على فروض الدراسة قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام التكرارات و النسب المئوية و اختبار (ت) للفروق و ألفا كرومباخ alpha و معامل الارتباط.

و توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة مرتفع كما كشفت بوجود علاقة ارتباطيه دالة بين درجات الطلبة ( ذكور ، إناث )على مقياس مستوى الطموح و مقياس مستوى الذكاء ، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق بين الطلاب و الطالبات في مقياس الطموح ، بالإضافة إلى عدم و جود فروق بين الذكور و الإناث تعزى للكلية و المستوى الدراسي ، في حين وجود فروق في مقياس الطموح يعزي للمعدل التراكمي ، و آخر ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و مستوى الطموح .

**2 -دراسة فايز الأسود (2009)**

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق ، من خلال معرفة الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغير الجنس ، و المستوى الدراسي ، و التخصص الأكاديمي ، و لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و تكونت عينة الدراسة من 272 طالباً و طالبة من جامعتي الأزهر و القدس المفتوحة بغزة ، و استخدم الباحث استبيان دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق من إعداد الباحث .

و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي لدى الجنسين و لصالح الإناث ، و كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لكل من متغيري المستوى الدراسي و التخصص الأكاديمي .

(القطناني ، 2011، ص77-79 )

**3 -دراسة هبة الله سالم و آخرون (2012)**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الدافعية للانجاز و موضع الضبط و مستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان ، و بلغ حجم العينة 235طالب و طالبة بالسنة الدراسية الثالثة ، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية و لجمع المعلومات من أفراد العينة تم استخدام مقياس جيسم ونيجراد **geism or nigeard** لدافعية للإنجاز و مقياس جيسم **giems** لموضع الضبط و مقياس كامليا عبد الفتاح لمستوى الطموح ( 1984) فضلا عن درجات أعمال السنة و الامتحانات النهائية لكل عام دراسي .

و توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا بين دافعية للإنجاز و موضع الضبط ، و كذلك وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين الدافعية للإنجاز و مستوى الطموح ، و عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدافعية للانجاز و التحصيل الدراسي ، و وجود تفاعل دال إحصائيا بين مستويات الدافعية للانجاز و مستويات كوضع الضبط على التحصيل الدراسي .

( هبة الله سالم و آخرون ،2012،ص82)

**4 دراسة صفوان بن شتيوي (2014)**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تفاعل الأقران و مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية ورقلة ، كما أن الدراسة هدفت إلى معرفة كل من مستوى التفاعل بين الأقران و مستوى الطموح و كذا بحث الأثر الذي يمثله كل من المتغيرين الوسطيين و هما الجنس و التخصص الدراسي ، و لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها 359 تلميذ من كلا الجنسين ، و تم الاعتماد على أداتين لجمع المعلومات ، الأولى من إعداد الباحث لقياس التفاعل بين الأقران و الثانية مقياس مستوى الطموح ل **أمال عبد السميع مليجي أباظة** (2004) و تم تعديل بعض الفقرات لتلاءم موضوع الدراسة ، و تم التحقق من الخصائص السيكومترية لهما عن طريق صدق الاتساق الداخلي و معامل الفاكرومباخ و طريقة التجزئة النصفية ، و استخدام معامل الارتباط بيرسون person و الارتباط الجزئي لمعالجة البيانات إحصائياً .

و توصلت نتائج الدراسة إلى مايلي :

- وجود مستوى تفاعل مرتفع بين اقران تلاميذ عينة السنة الثالثة ثانوي بما يمثل95% من مجموع العينة.

- كما تحقق وجود مستوى طموح أكاديمي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بما يمثل 93 % من مجموع تلاميذ العينة.
- وتوصل كذلك الباحث من خلال هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تفاعل الأقران ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مقدرة ب 0.579 .
- وتحقق كذلك من خلال البحث وجود تأثير إيجابي للمتغير الوسيطي (نوع الجنس) في العلاقة بين تفاعل الأقران ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- بينما أثبت عدم وجود أي تأثير للمتغير الوسيطي (نوع التخصص الدراسي ) في العلاقة بين تفاعل الأقران ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

( صفوان بن شتيوي ، 2014، ص3-4 )

**التعليق على الدراسات السابقة** :

- **من حيث أهداف الدراسة** : نلاحظ أن أهداف الدراسات لكلا المتغيرين تختلف ، فمعظم الدراسات هدفت إلى دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة مع إدخال بعض المتغيرات الوسطية مثل الجنس و المستوى الدراسي و التخصص و المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، هذا فيما يخص مستوى الطموح .

أما بالنسبة للمعاملة الوالدية فنجد أن الدراسات كان هدفها التعرف على الأساليب المعاملة السائدة الأكثر تأثيرا في العينة .

- **من حيث حجم العينة و الفئة** : لاحظت الباحثة أن حجم العينة يختلف من دراسة إلى آخر و هذا يكون راجع إلى طبيعة العدد الإجمالي للمجتمع الأصلي .

كما أن فئات العينة نلاحظ انه معظم الدراسات المذكورة و المطلع عليها ركزت على طلاب الجامعة و يليها طلاب المرحلة الثانوي .

- **من حيث المقياس :** فيما يخص مقياس المعاملة الوالدية نجد أن الدراسات تنوعت في استخدام هذا المقياس ، فمن الدراسات من اعتمدت على مقياس امبو( 1980) ambo ، و كذلك هناك من تبنى مقياس شافر(1965) و آخرون استبيان اللامي (2001) و المعماري (2000) .

أما مستوى الطموح فمعظم الدراسات استخدمت مقياس كامليا عبد الفتاح .

و ترى الباحثة من خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات من حيث البيئة التي تم تطبيق الدراسة عليها (مدينة ورقلة ) و كذلك الفئة التي أجريت عليها الدراسة ( مرحلة المتوسطة ) ، فحسب علم الباحثة هذه المرحلة قليلة التناول من قبل الباحثين، بالإضافة إلى أن المقاييس المستعملة في الدراسة مختلفة .

# الفصل الثاني

# المعاملة الوالدية

تمهيد .

1- تعريف المعاملة الوالدية .

2- أساليب المعاملة الوالدية .

3- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية .

4- المعاملة الوالدية و المراهق المتمدرس .

خلاصة الفصل .

## تمهيد

تعد المعاملة الوالدية أحد أهم العناصر في عملية التنشئة الأسرية إذ على أساسها يتوقف مستقبل الناشئ ، و أيضاً تتحدد معالم شخصيته ، و لهذا سوف نقوم في هذا الفصل بعرض بعض التعاريف التي تناولها الباحثين عن المعاملة الوالدية ، ثم نتطرق إلى عرض أهم الأساليب المتبعة من قبل الوالدية في التربية و العوامل التي من الممكن أن تؤثر في هذه المعاملة ، ثم كيف يتعامل الوالدين مع المراهق .

## 1 – تعريف المعاملة الوالدية :

هناك العديد من التعاريف حددها الباحثين للمعاملة الوالدية ، نذكر منهم مايلي :

- يعرفها **إلهامي عبد العزيز** (1987) هي السلوك المتبع في التنشئة خلال مواقف الحياة المختلفة البيولوجية و الاجتماعية من خلال موقف الأباء و الأمهات نحو أبنائهم .
- تعريف **رشيدة رمضان** ( 1989) هي مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية او غير اللفظية المستخدمة بالفعل من قبل الوالدين في معاملة أبنائهم . (محمد النوبي ، 2010،ص60-61 )
- تعريف **عياد ،الخضري** (1995) هي كل سلوك يصدر من الأب أو الأم أو كليهما و يؤثر على الطفل و على نمو شخصيته ، سواء قصد بهذا السلوك التوجيه و التربية أو لا .

(عياد ، الخضري ،1995، ص128)

- تعريف **النفيعي** (1997) هي الأساليب التي يتبعها الأباء مع الأبناء سواء ايجابية و صحيحة لتأمين نمو الطفل و الاتجاه السليم و وقايته من الانحراف ، او سلبية و غير صحيحة تعيق نمو الطفل عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة ، و بذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي و الاجتماعي .

- تعريف **هدى قناوى** (1996) هي الإجراءات التي يتبعها الوالدين في تطبيع و تنشئة أبنائهم اجتماعاً أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية ، و ما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهم . ( عبد الرحمن البليهي ،2008،ص19- 20 )
- تعريف **حسن الداهري** (2008) هي الإجراءات و الأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع و تنشئة أبنائهما اجتماعيا ، أي تحويلهما من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية .

(صالح حسن الداهري ،2008 ،ص392)

نلاحظ من خلال هـ ذه التعاريف أن كل من إلهامي ( 1987) و رشيدة ( 1989) و عياد (1995) يتفقان في أن المعاملة الوالدية هي عبارة عن سلوك ، إلا أن إلهامي أشارة إلى أنه سلوك يكون في مختلف المواقف الحياتية أما عياد أشارة إلى أن هذا السلوك يؤثر على النمو و رشيدة رمضان تقول بأن هذه السلوكات تأخذ شكلين لفظية و غير لفظية ، في حين أشارة كل من النفعي ( 1997) و قناوي (1996) و الداهري ( 2008) إلى أن المعاملة الوالدية هي عبارة عن إجراءات و أساليب ، أما قناوي و الداهري تتفقان في أن الإجراءات و الأساليب تعمل على تحويل الكائن الحي من ، و هنا نلاحظ الصبغة الاجتماعية أي أهداف التنشئة الاجتماعية .

أما العامل المشترك بين كل التعاريف هو أن المعاملة الوالدية تكون عملية موجهة من الوالدين نحو الأبناء و أيضاً يتفق كليهما في أن الهدف من المعاملة الوالدية هي إحداث تغير في الطفل.

و عليه فإن الباحثة ترى أن المعاملة الوالدية هي السلوكات التي تصدر من الوالدين أثناء تعاملهم مع أبنائهم بهدف تهذيبهم و تطبيعهم اجتماعياً و كذلك بناء شخصيتهم .

## 2 – أساليب المعاملة الوالدية :

يعتمد الوالدين في تربية و تنشئة أبنائهم على عدة أساليب في المعاملة ، و فيما يلي نذكر منها البعض :

**2-1- الأسلوب الديمقراطي :** يقوم هذا الأسلوب على احترام شخصية الطفل في المنزل ، و العمل على تنمية شخصيته و توفير كافة المعلومات التي يريدها الطفل و أن يأخذ قراره بعد توضيح كافة الاحتمالات و النتائج المختلفة ، و يحقق هذا الأسلوب للطفل حرية متزايدة و إختيار أوسع و معلومات أكثر . (سهير احمد و شحاتة سليمان ،2002 ،ص9)

**2-2- أسلوب الموعظة :** أسلوب الموعظة هو من أساليب المعاملة التي يعتمدها الأباء الواعون بدورهم و بأهمية الموعظة ، فإن الموعظة اللطيفة و الحقيقية و المؤثرة ترد الطفل إلى صوابه و تعوده على مكارم الأخلاق و تبصره بحقائق الأشياء و توعيته بما يجب عليه القيام به و ما يحب عليه تجنبهُ ،فالطفل يتأثر بالموعظة و النصيحة و يتقبلها بكل سرور إ ذا وجد من يعظه ، و يصبح يعمل بتلك المواعظ و يؤمن بها و يدافع عنها و يدعوا إليها إذا وجد الوسط المناسب ، فلا تكفي الموعظة وحدها في التربية إذا لم يكن بجانبها القدوة من قِبل الواعظ و الوسط الذي يسمح بتقليد القدوة .

**2-3- أسلوب التسلط :** يعتمد هذا الأسلوب على التصلب و التشدد في علاقة الأباء بالأبناء ، فيكون الوالدين غير متسامحين مع الأولاد عندما لا يقوم بتنفيذ الأوامر ، و مبدأ هذا النمط يرتكز على فكرة تعني أخطاءه ، كما أن هذا الأسلوب لا يعترف بالفروق الفردية و عند عجز الفرد عن القيام بعمل ما لا يعود إلى ضعف في قدراته و إمكانياته ، و إنما هذا يعتبر كسل منه .

( احمد الهاشمي ،2004 ، ص58- 64)

و هناك عدة أسباب تجعل الوالدين يعتمدون على هذا الأسلوب في المعاملة ، و من بينها :

- امتصاص الوالدين لمجموعة من القيم و المعايير الصارمة في طفولتهم ، و بالتالي يضطرون إلى تطبيقها على أطفالهم .

- الوالدين الذين فشلوا في تحقيق أهدافهم ، و بالتالي يجعلوا أبنائهم مجالا لطموحهم الذي عجزوا عن تحقيقه . (رشاد صالح الدمنهوري ، 2006،ص55 )

**2-4- أسلوب التدليل :** يدخل في الحب المفرط أسلوب المعاملة القائم على التدليل وينطوي على تلبية طلبات الأبناء المعقولة وغير المعقولة، ومساعدتهم في كل عمل يودون القيام به و التجاوز عن أخطاءهم ، ومن أسباب المبالغة في التدليل أن يكون الوالدان قد مروا بطفولة غير سعيدة فيحاولون تجنيب الأبناء خيبة الأمل والإحباط الذي مروا به ، المشكلة تكمن في أن المدلل يظل طفلاً حتى في مراهقته، وقد يعجز عن الاعتماد على نفسه، وينهار أمام كل أزمة تواجهه وقد يصاب بأعراض القلق والكآبة . ( اسيا راجح بركات ،2000 ،ص20 )

**2-5- أسلوب الإهمال :** يتمثل هذا في ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو الاستجابة له و كذلك دون محاسبة على السلوك الغير مرغوب فيه ، بالإضافة إلى ترك الطفل دون توجيه . ( سهير احمد ، شحاتة سليمان ، 2002، ص11)

و ينتج عن هـ ذا ممارسة الطفل التخريب و ألعاب العنف و تكوين مفهوم سلبي عن الذات مما يفقده الإحساس بوجوده ، كما يؤثر في انحراف سلوكهم و فساد خلفهم و ظهور بعض الاضطرابات لديهم .

(محمد النوبي ،2010 ، ص47)

و يعتبر الإهمال مظهر من مظاهر أساليب التربية الخاطئة ، و يستفحل هـ ذا الشعور لدى الطفل عند إحساسه بأنه منبوذ أو غير مرغوب فيه ، و عليه يزداد الاضطراب النفسي لدى الطفل كلما زاد هذا السلوك و تكرر و خاصة في المراحل الأولى من عمره . ( يحي محمد نبهان ،2008 ، ص23 )

**2-6- أسلوب الحماية الزائدة :** وفي هذا النوع من المعاملة يقوم الوالدان بالواجبات نيابة عن الأبناء مع أنهم قادرون على القيام بها، ولا يعطي لهم الفرصة في التصرف في كثير من الأمور كإختيار الملابس

وإنفاق المصروف ، وقد يتداخل هذا النوع من المعاملة مع التسلط وما يميز بينهما تقبل الأبناء لمواقف التدخل من الآباء، فإذا كانوا غير راضين عنها فإن ذلك يعتبر تسلطاً، وتنمي الحماية الزائدة الاعتمادية، وعدم التركيز، وانخفاض مستوى قوة الأنا والطموح ، والخوف والانسحاب، وعدم التحكم الانفعالي، ورفض المسئولية ، وسهولة الانقياد للجماعة والاعتماد عليها، والحساسية المفرطة للنقد (اسيا راجح بركات ،2000 ،ص19)

**2-7- أسلوب التسامح :** يتمثل في تسامح الوالدين مع الأبناء و عدم التزامه بقواعد معينة ، عندما يتصرف تصرفاً سيئاً او يتحدث إليهما بطريقة فيها نوع من الانفعال ا ذا كان يشتكي ، و قد يتركه احد الوالدين يفلت من العقاب عندما يرتكب خطأ .( كامليا عبد الفتاح ،1995 ، ص123)

**2-8- الأسلوب الفوضوي :** يتصف به الآباء الذين يظهرون القليل من التوجيه للأبناء، ويسمحون لهم باتخاذ قراراتهم الخاصة دون مشاركتهم في ذلك مما يؤدي إلى اضطراب الهوية ، إنّ هذا الأسلوب يعتمد على الرعاية والقبول ولكنه يتجنب مطالبة الأبناء بواجباتهم، ولا يحاول الآباء فيه فرض الضبط والالتزام بالقوانين والقواعد، فيسمحون للأبناء باتخاذ قرارات لا تتناسب مع أعمارهم؛ فالأبناء يستطيعون الخروج من المنزل متى يشاؤن، كما أنهم يفعلون ما يريدون بحرية بدون مسؤولية ، وفي أجواء ينخفض فيها مستوى الرقابة ، والضبط والعقاب . (غالب البدارين ، سعاد غيث، 2011، ص3)

من خلال هذه الأساليب التي تم عرضها نستخلص أن الوالدين لا يجب عليهم الاعتماد على أسلوب واحد فقط في المعاملة ، و إنما يجب التنويع في أساليب المعاملة لأنة كل مشكلة تتطلب أسلوب معين من اجل الوصول إلى الحل و العلاج ، و كذلك ليس نفس الابن نستعمل معه أسلوب و يأتي بنفس النتيجة مع الابن الآخر ، أي هناك فروق بين الأبناء و شخصياتهم تختلف ، و أيضا تنوع أساليب المعاملة مهمة في كسر الروتين الذي يكون بين الأباء و الأبناء في الأسرة .

و في هذا الصدد يقول الإمام الغزالي << المربي كالطبيب لا يجوز أن يعالج المرضى بعلاج واحد مخافة الضرر ، كذلك المربي لا يجوز له أن يعالج مشكلات الأفراد بعلاج واحد ...>>

## 3- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية

هناك العديد من العوامل تؤثر في معاملة الوالدين لأبنائهم ، و من بين هذه العوامل نذكر منها مايلي :

**3-1- الطبقة الاجتماعية** : المعروف أن للآباء قيماً مختلفة بإختلاف الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها ، و تؤثر هذه القيم في التنشئة الاجتماعية لدى أبناء كل طبقة ، فالآباء الذين ينتمون إلى الطبقات الاجتماعية الأدنى يقدرون الاحترام و الطاعة و الامتثال و التأديب ، و الأباء في هذه الطبقة يفضلون أن يكتسب أبناؤهم هذه القيم و يقدرونها فيهم ، و يهتم مثل هؤلاء الأباء بالنتائج المباشرة لسلوك أبنائهم أكثر من اهتمامهم بالدوافع التي تكمن وراء هذا السلوك ، و لكي يحقق هؤلاء الأباء هذه الأهداف فإنهم يتسمون بالشدة و الحزم و وضع القيود مع أطفالهم ، أما أباء الطبقات الاجتماعية الوسطى فيركزون اهتمامهم نحو نمو الذاتي للطفل مثل نمو الشعور بالمسؤولية و تحملها ، وقدرة على الضبط الذاتي و على الدوافع للتحصيل و الانجاز . ( احمد الكندري ،1992 ،ص161 )

**3-2- علاقة الوالدين بالأبناء** : إن السلوكات الوالدية و الاتجاهات التي يكونها الوالدين نحو الأبناء هما من الأمور الأكثر أهمية و التي تؤثر في عملية تنشئة الطفل و نموه ، فمقدار القبول و الرفض الذي يظهره الوالدين نحو أطفالهم يكون عاملاً في عملية نموهم ، و هكذا يؤثر الوالدين في نمو أطفالهم من خلال الممارسات و المعاملات الفعلية التي يتبنوها الوالدين ، و لهذا فإن شخصية الطفل تتحدد من خلال علاقته مع والديه و الأساليب التي يتبعها الوالدين في عملية التنشئة . (محمد عبد المؤمن ، 1995، ص53)

**3-3- المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين :** يعني هذا حجم التعليم الذي تلقاه الوالدين أنفسهما و طبيعته ، بالإضافة إلى الاهتمامات الثقافية للاباء و نوعية قراءتهما .

( رشاد صالح دمنهوري ،2006 ،ص62)

و لا شك في أنه كلما كان هناك تكافؤ في المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين كانت الأسرة أكثر استقراراً و زادت مساحة التفاهم المشترك بين الوالدين ، و كذلك توفير العامل يؤدي إلى إدراك الأسرة لحاجات أبنائهم و معرفة كيفية إشباعها و الأساليب التربوية التي تتبع في إشباع هذه الحاجات ، كما تؤثر في مدى إقبال الوالدين للاستعانة بالجهات المتخصصة في التربية ، أيضا كلما كان الوالدين على درجة متكافئة تعليمياً أدى ذلك إلى استخدام أساليب سوية في التنشئة المتبعة مع الأبناء مثل أسلوب الحرية و الديمقراطية في المعاملة و احترام شخصية الابن و العمل على تنمية هذه الشخصية و توفير كافة المعلومات التي يحتاجها و التي تتناسب المرحلة العمرية ، و كذلك استخدام الأسلوب الذي يحقق له الأمن النفسي.

و يؤدي اختلاف الميول الشخصية و القيم بين الوالدين و تباين المستوى التعليمي إلى كثير من المشاكل العامة بينهما و التي تنعكس بدورها على الأبناء .(السيد عبد القادر شريف ، 2002،ص54-55)

**3-4- طبيعة النموذج ( الوالدين ) :** إذا رجعنا إلى أهم ما يقوم به الوالدين لتعديل سلوك أبنائهم ليصبحوا متوافقين مع ما يتوقع المجتمع منهم لوجدنا أن الأباء عادة يلجأون إلى الثواب و العقاب ، و لكن هذه الوسيلة ليست كافية ليكتسب الأطفال السلوك و العادات و سمات الشخصية سواء كانت إيجابية أو سلبية ؛ إذ أن الأطفال لا ينتظرون الإثابة أو العقاب ليتعلموا ، هم في حالة دائمة من الملاحظة و يقلدون الكبار في كل ما يقولون و يفعلوه ، كما انه من الممكن أن تقال لهم أشياء تتناقض مع الأفعال التي يقوم بها أولياء الأمور ، و مع ذلك فإن هذا لا يزعجهم على الإطلاق و لا يكونون على

وعي بالتناقض الظاهر بين القول و الفعل لذا فهم يرددون ما يسمعون من الكبار حولهم أو حتى من إخوتهم القريبين منهم في السن ، و أكدت العديد من الدراسات أن الطفل يتأثر بشكل اكبر بما يراه من أفعال بالمقارنة بما يقال له .

و يبقى الوالدين المصدر الأول و الأهم في حياة أبنائهم ، و تتوقف الصورة التي ستنتهي إليها ذات الطفل الاجتماعية بقيمها و موقفها من الحياة و المجتمع من حولها على نجاح الأسرة أو فشلها في أداء مهمتها في التنشئة الاجتماعية للطفل . ( هدى محمود الناشف ،2011 ، ص71-72 )

**3-5- العلاقة بين الوالدين :** تعتبر البيئة المنزلية من العوامل التي لها أهمية في تنشئة الطفل ، فقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية البيئة المنزلية و مدى الاستقرار و التماسك الذي يتجلى في معاملة الوالدين للطفل خلال تنشئتهُ و تطبيعه اجتماعياً ، فصراع الوالدين يقع تأثيره الضار على الطفل ، فإذا أحب كل من الوالدين بعضهما فإن الطفل سوف يشعر بالأمان و الراحة النفسية .

( عياد و الخضري ،1995 ، ص185 )

**3-6- حجم الأسرة :** شبكة العلاقات و التفاعلات تزداد و تكون أكثر تعقيداً كلما زاد عدد أفراد الأسرة ، كما أن وجود عدد كبير من الأبناء بالإضافة إلى الوالدين يستلزم بالضرورة تطبيق نظام صارم للعلاقات و إلا سادت الفوضى في الأسرة ، و من الطبيعي ألا تكون هناك فرصة للتدليل كما تقل الفرصة أمام الأباء الاحتكاك و التقارب مع كل طفل على حدا . ( هدى الناشف ،2011 ، ص81 )

و يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا و هنا تفرض القيود الصارمة ، فيزداد التسلط و السيطرة و قد أوضح **نوتول noutel** 1971 بأن الحب و المساندة الانفعالية من الأباء لأطفالهم تقل في الأسر الكبيرة ، و قد تبين أيضا من دراسات أخرى أجريت في هذا الصدد أن أبناء الأسر كبيرة الحجم

يتمتعون بالاستقلالية ؛ أي الاعتماد على النفس و التوافق مع ظروف حياتهم بما تحتويها من صعوبات ، بينما تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الأباء و الأبناء و بتقديم المساندة الانفعالية و الحب ، حيث يسود أسلوب الضبط المعتدل في النظام ، و تتوفر الفرص الحسنة لتكوين العادات الانفعالية و الاجتماعية التي تفيد الطفل في حياته .

( فرحات احمد ، 2012، ص46 )

**3-7- رتبة الابن بين الإخوة :** يعتبر ترتيب الفرد بين إخوته عاملاً هاماً في تحديد أسلوب التعامل معه و بالتالي تثبيت شخصيتهُ فيما بعد ، حيث يلاحظ أن هناك فرقاً في معاملة كل من الطفل الأول و الثاني و كذا الأخير ، فالطفل الأول في العادة يلقى اهتماماً من كلا الوالدين فيُجبان له كل مطالبه و يوجهان إليه كل حبهما و اهتماماتهما أو قلقهما و غير ذلك من الاتجاهات ، و بهذا قد ينشئ الطفل و عنده فكرة أنه في هذا العالم يأخذ و لا يعطي و تزيد قدرته على القيادة ، أما الطفل الثاني في الأسرة يتأثر بالأول و خاصة إذا كان الفارق بيتهما كبير ، فمع نمو الطفل الثاني يدرك ما حوله و لا يجد الوالدين فقط حوله بل يجد في الميدان أخاه الأكبر الذي يفوقه قوة و يكبر عنه جسماً و وزناً و عقلاً ، و يكون الوالدين أكثر مرونة و ارتخاء في معاملته بعد خبرتهم مع الطفل الأول ، أما الطفل الأخير يكون غالباً مدلل و يتوفر لديه كثير من النماذج الإخوة و الوالدين و يشعر غالباً بالأمان و يكون لديه شعبية بين أفراد الأسرة .

و عليه فإن هناك فرق أساسي من ناحية النمو النفسي بين المولود الأول و الأوسط و الأخير ، بناءً على نوع الأسلوب الذي يتعامل به الوالدين معهم . (يمينة خلادي ، 2005، ص55-56)

من خلال عرضنا لمجموعة من العوامل نستخلص بأن الأسرة الناجحة هي التي يستطيع فيها الوالدين التغلب على هذه المشكلات عن حدوثها، و طلب المساعدة من المختصين في المجال أو التوعية لتجنب الوقوع في مثل هذه المشكلات .

## 4- المعاملة الوالدية و المراهق المتمدرس :

إن مرحلة المراهقة هي التي تبدأ البلوغ و تنتهي عند النضج ، و هناك من يقول بأنها عملية بيولوجية في بدايتها و اجتماعية في نهايتها ، و يرى البعض الآخر بأن المراهقة هي أزمة من أزمات النمو و الارتقاء و التطور و هي مرحلة يعاد فيها تنظيم القوى النفسية و العقلية .

و لهذا يرى مصطفى زيدان بأن رغبة المراهق في الاستقلالية أمر طبيعي و مظهر عادي من مظاهر النمو ، و عليه يمكن اعتبار عملية الاستقلال عن سلطة الأبوين و تأكيد الذات و الاعتماد على النفس مشكلة من مشكلات المراهقة ، و ذلك أن المراهق الذي لم يحصل على الاستقلال أو لم يشبع هذه الحاجة لوقت طويل أو الذي يفضل بقاءه تحث سيطرة الأبوين على الاستقلالية و الاعتماد على النفس يصبح عاجزاً على التوافق النفسي من غير مساعدة الوالدين .

و منه يمكن القول أن من أهم المشكلات التي تواجه المراهق هي محاولة التخلص من السلطة المفروضة عليه من قبل الأباء و نجده يميل إلى كثرة الشعور بالاستقلالية ، و كل هذا يؤدي إلى التأكيد على ضرورة تفهم شعور المراهق و منحه الحرية اللازمة للتعبير عن رغباته دون سيطرة أو تحكم ، لأن السيطرة على المراهق و معاملته كطفل تجعل منه إنساناً إتكالياً يعيش حياة كلها اضطرابات و صراعات نفسية تعيقه عن تحقيق الاستقرار و التوافق السوي ، و من هذا المنطلق وجد أن أغلب المشكلات تكون نتيجة المشكلات الأسرية أو سوء تفاهم الوالدين للمراهق ، و كذلك مدى تقبل أو كره الوالدين لابنهم المراهق ، و قد أثبتت الدراسات أن كره الأبوين يعيق المراهق على التكيف و التوافق السوي و يجعله عرضت للإضطربات النفسية المتتالية ، و في هذا الصدد يقول **ولبري wolbry** أن الكره يستطيع دائماً أن يعيق المراهق على التكيف للحياة و ذلك بالقضاء على شعوره بالأمن و تحطيم ثقته بنفسه ، أما الأباء

المتقبلين لابنهم المراهق تجعله يحس بالأمن و الاطمئنان و تساعده على تأكيد الذات و تقوية ثقته بنفسه لتجعل منه فرداً صالحاً و له طموحاته الخاصة و قادر على تحقيق النجاحات في مستقبله الدراسي .

(فرحات أحمد ،2012 ، ص50-51)

## خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه نستخلص أن للوالدين دور مهم في حياة الطفل و المراهق ، و تشمل هذه الأهمية جميع جوانب حياتهم النفسية و الاجتماعية ، غير أن هذا الدور يكون فعال حسب إدراك الأبناء لمعاملة والديهم و الاستجابة لها ، فالأسر التي تعامل أبناءها بكل حب حنان وتفاهم و ديمقراطية يدرك الابن هذا الأسلوب من المعاملة و بهذا يصل إلى التوافق النفسي و بالتالي يعمل على تحديد أهداف لحياته في المستقبل .

# الفصل الثالث

# مستوى الطموح

تمهيد

1- تعريف مستوى الطموح .

2- مستويات الطموح .

3- أنواع الطموح .

4- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح .

5- النظريات المفسرة لمستوى الطموح .

خلاصة الفصل

**تمهيد**

من الطبيعي أن بكون لكل واحد منا طموحات يسعى إلى تحقيقها ، ولكن هناك فروق بين الأفراد في تحقيق طموحاتهم و يكون هذا راجع لخبرات هؤلاء الأفراد و مدى استفادتهم من تجاربهم الحياتية ، و لهذا يقول الباحثين انه احد أهم معالم تحقيق الذات ، و انطلاقاً من هذا سوف نتناول في هذا الفصل مفهوم مستوى الطموح و ذلك لمعرفة مختلف الاتجاهات التي عالجت الموضوع ثم ندخل إلى معرفة مستويات الطموح و أنواعه و العوامل التي من الممكن أن تؤثر على الطموح .

## 1-تعريف مستوى الطموح :

- يعرفه **بيساوس و اجاروال BISWAS OR AGGARWAL** ( 1971) هو مستوى الأهداف و الآمال التي يضعها الفرد لنفسه ، و يرى أن يحققها و هـ ذا المستوى يمكن على أساسه أن يحكم الفرد على أدائه إذا كان جيداً ام رديئاً .
- و يعرفه **كورسيني corsine** ( 1987) بأن مستوى الطموح قوة دافعية للأشخاص يتم اكتسابها من البيئة و يتم قياسها بالفرق بين المستوى ال ذي وصل إليه الفرد و المستوى الذي كان يرغب الفرد الوصول إليه. ( محمد النوبي ، 2010، ص69 ص71)
- تعريف **راجح** ( 2009) هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه و يرغب في بلوغه ، او يشعر أنه قادر على بلوغه و يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية .

( عزت راجح ،2009 ، ص107)

- يعرفه **قشقوش** ( 2002) بأنه هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقهُ في جانب معين من حياته ، و تختلف أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه

الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد ، و يتحدد مستوى هذا الهدف و أهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد . ( سهير احمد ، شحاتة سليمان ،2002 ، ص225)

- تعرفه **كامليا عبد الفتاح** ( 1984) هو سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق و التكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي ، و يتحدد حسب خبرات النجاح و الفشل التي مر بها الفرد . ( كامليا عبد الفتاح ، 1984، ص14 )

من خلال هذه التعاريف نلاحظ أن كل تعريف يختلف عن الآخر ، حيث نجد أن تعريف بيساوس و اجاروال ( 1971)**BISWAS OR AGGARWAL** يشير إلى الأهداف التي تكون واضحة للفرد أما كورسيني (1987)**corsine** اهتم بالدوافع و مدى تأثير البيئة في اكتساب الطموح في حين راجح (2009) تحدث عد الرغبات أما قشقوش ( 2002) أضافة كذلك تأثير البيئة و أيضاً ذكر بأن لطموح مجالات ، و في الأخير نجد كامليا عبد الفتاح ( 1984) تشير إلى أن مستوى الطموح عبارة عن سمة ثابتة نسبياً عند الفرد

أما ما يجمع بين كل التعاريف نجد بأن مستوى الطموح هو سمة موجودة لدى كل فرد مهما كان عمرهُ أو ثقافته أو حتى جنسه ، إذ يعمل على إشباع رغبة داخلية لديه و ترقية حاله من حال إلى حال أفضل ، و الصعود من مرتبة إلى مرتبة أعلى حتى ينجح في تحقيق أهدافه التي تمثل مستوى طموحه بما يتوافق مع قدراته و ميوله و إمكانياته و رغباته .

و عليه فإن مستوى الطموح هو الهدف الذي يحدده الفرد لنفسه و يسعى الوصول إليه و التغلب على المشكلات و الصعوبات التي قد تصادفه أثناء تحقيق الهدف و يكون هذا في مختلف مجالات حياة الفرد.

## 2- مستويات الطموح :

**2-1- الطموح الذي يعادل الإمكانيات :** هو الطموح السوي الواقعي ؛ أي يدرك الشخص أولا إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانيات ، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمهُ و تقديره الدقيق لحالته تماماً طبقاً لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه .

**2-2- الطموح الذي يقل عن الإمكانيات :** هو أن يكون للفرد إمكانيات كبيرة و لكن طموحه أقل من إمكانياته ، فدائماً ما يبخل عن نفسه ؛ أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير ، و لكن حين تسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع و هذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه .

**2-3- الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات :** هو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانياته ؛ أي يريد أن يكون كل شئ و لكن إمكانياته أقل بكثير من ذلك . ( سهير كامل ،1999 ، ص191-192 )

## 3-أنواع الطموح :

**3-1- الطموح الاجتماعي :** ر شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافاً جذرياً عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة ، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح و تتميز بمزيد من الرفاهية و الرقي ، بينما الفئة الثانية تسعى إلى تحقيق قدر محدود من العيش ، فكلما تقدم المجتمع و ازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد .

و لو نظرنا إلى التطور الحاصل في العالم الآن في المجال التقني و العلم نجد انه ترك أثارا حادة على المجتمعات و جعلها تطمح إلى تحقيق أهداف قابلة للتطبيق ، فالمجتمعات النامية تطمح للحصول على مداخيل و موارد مالية و على الاكتفاء الذاتي و القضاء على العديد من المشاكل الاجتماعية التي

تنهك كيان المجتمع ، بينما تطمح الشعوب المتقدمة إلى الحصول على الاطمئنان النفسي و على الترف الثقافي و العلمي و التكنولوجي .

**3-2- الطموح العائلي :** يتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة المدى أو بعيدة المدى ، و يشترك أعضاءها في بلورتها و يسعون لتحقيقها ، و يختلف الطموح العائلي من أسرة إلى أخرى حسب حجم الأسرة و دخليها و المستوى التعليمي و الثقافي للأفراد ، بالإضافة إلى طبيعة المنطقة الجغرافية التي ينتمون إليها .

**3-3- الطموح الفردي :** هو الطموح الخاص بالفرد ، و يكون في مختلف مجالات الحياة الدراسية منها أو المهنية أو الرياضية ...الخ ، و على هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسباً من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته و قدراته و يتناسب وع واقعه و بيئته .

( محمد بوفاتح ، 2005، ص139- 142)

## 4-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

**4-1- فكرة الفرد عن نفسه :** هي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من حيث ما يتسم به من صفات و قدرات جسمية و عقلية و انفعالية ، و تتوقف قراراته و اختياراته لأهدافه و طموحاته على هذه الصورة التي يراها لنفسه ، و يعد هذا عامل بالغ الأثر في توجيه سلوكه و رسم مستوى طموحه ، فهي التي توجهه في اختيار أعماله و أصدقائه و الكتب التي يقرؤها و الأماكن التي يزورها .

( عزت راجح ، 2009 ،ص108 )

**4-2- النضج :** يلعب النضج دوراً مهماً في تشكيل مستوى الطموح ، فالفرد في مرحلة الطفولة يختلف مستوى طموحه عن مرحلة المراهقة عنه في الرشد ، و لذلك فإن مستوى الطموح يتغير بتغير العمر

الزمني فكلما كان الفرد أكثر نضجاً كان في متناول يده وسائل تحقيق أهدافه التي يطمح إليها ، مستوى الطموح ينمو و يتطور بتقدم العمر و هذا النمو قد يكون عُرضة للعقبات إذا أعاقته الظروف ، كما أنه من الممكن أن يكون أيضا عرضة للنكوص و الارتداء إذا ما دعت المواقف لذلك .

(محمد النوبي ، 2010، ص78 )

**4- 3- الفروق بين الجنسين :** توصلت أكثر من دراسة قامت للبحث عن الفروق بين الجنسين على متغير مستوى الطموح إلى أن مستوى طموح الذكور أعلى من مستوى طموح الإناث ، و أن الذكور أكثر اتفاقاً و ثباتاً و تقديرهم لمستوى الطموح من الإناث و أن تحقير الذكور لعملهم أقل من تحقير الإناث لعملهن بالنسبة لأدائهن على الاختبارات . ( سهير كامل و سليمان شحاتة ، 2002 ، ص229)

**4- 4 – الآثار النفسية للظروف الاجتماعية و الاقتصادية :** بينت دراسات جولد gould (1941) أن اختلاف الهدف تنسب إلى عوامل متعددة في حياة الفرد ، فالأفراد الذين يعطون درجات اختلاف ضعيفة نسبياً ، بمقارنتهم بأولئك الذين يعطون غالبا درجات عالية موجبة ، و جد أنهم في ظروف اقتصادية و اجتماعية مقبولة نسبياً ، و المفحوصين الذين أعطوا درجات اختلاف منخفضة كانت لديهم فرص طيبة فقد كان دخل الأباء مناسباً و كافياً، بحيث استطاعوا الالتحاق بالجامعة و التفرغ للدراسة و عدم التحاق بالعمل خلال الدراسة ، كذلك كان هناك توقع في زيادة دخل الأباء .

( كامليا عبد الفتاح ، 1984، ص22)

**4- 5- الذكاء :** إن للذكاء دوراً كبير في مستوى الطموح الفرد فكلما كانت قدرات الفرد العقلية أكبر، كلما استطاع تحقيق أهداف و أمال أبعد و أكثر صعوبة .

فالذكاء يساعد الفرد على التغلب على ما يواجههُ من عقبات و استخلاص النتائج و الاستبصار و القدرة على التوقع ، كما أن الذكاء يؤثر في مستوى الطموح بطرق و أشكال عديدة ، فالأشخاص الأذكياء يستعطون الاستبصار بقدراتهم و الفرص المتاحة لهم وما قد يواجههم من عوائق تمنعهم من الوصول لأهدافهم ، و هذا يؤدي إلى أن يضع هؤلاء الأشخاص مستويات واقعية من الطموح تتناسب مع قدراتهم ، والعكس بالنسبة للأفراد الأقل ذكاءً ، و أيضاً اختلاف ردة فعل الأذكياء تجاه الفشل يؤثر في وضع مستويات طموحهم ، حيث أن الأفراد مرتفعي الذكاء يحددون مستويات طموح واقعية تتناسب مع قدراتهم العقلية و البدنية و ما يتاح لهم من فرص ، و العكس يكون لدى الأفراد الأقل ذكاء ، حيث يغالون في وضع أهداف لا تتناسب و قدراتهم الفعلية التي يدركونها . ( القطناني ، 2011، ص82 )

كما أحصت" آمال عبد السميع ملجي أباظة "تسعة عشر عاملا مؤثر في طموح الفرد وهي:

- القدرة على التعلم وأسلوب حل المشكلات كمهارة .
- الذكاءات السبع المعروفة .
- النضج المعرفي والانفعالي والضبط الذاتي للفرد والقدرة على التحدي .
- الميول والاهتمامات والاتجاهات لدى الفرد .
- المنافسة مع الآخرين ومع الذات .
- المؤثلات الحضارية والثقافية المحيطة بالفرد .
- الميول الكمالية والنظرة المستقبلية .
- النمط السلوكي البارز للفرد مثل أ ، ب ، ج .
- أسلوب الثواب والعقاب .
- الإقدام على المخاطرة لدى الفرد .

- الخبرة لدى الفرد من حيث مواجهة النجاح والفشل .
- القدرة على التعامل مع الضغوط .
- مستوى الأداء والتحصيل الدارسي .
- مستوى التمتع بالصحة النفسية(النفسية –الجسمية –الاجتماعية) .
- مستوى الرضا الذاتي .
- ممارسة الفرد لميكانيزم التعويض .
- تأثير الإعاقة وتحديها .
- جودة الحياة أو أسلوب الحياة ومعنى الحياة لدى الفرد .
- القدرة على صنع القرار . ( صفوان بن شتيوي ، 2014 ، ص55 )

إن هناك عدة عوامل قد تؤثر في طموح الفرد لم تقوم الباحثة التطرق إليها ، إلا أنه في نظر الباحثة هناك عاملين أساسين هما :

- قدرات الفرد سوى كان منها العقلية أو البدنية .
- و كذلك ضرورة توفير إرادة قوية التي تعمل على التصدي للعواقب و المشكلات ، و الاستفادة من خبرات الفشل و تحويلها إلى نجاحات .

## 5- النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

هناك العديد من النظريات في مجال علم النفس تناولت موضوع مستوى الطموح باعتباره أحد الركائز المساهمة في بناء الشخصية ، و فيما يلي بعض النظريات :

**5-1- نظرية مكدوجل mcdougall theory :**

يشير وليم مكدوجل mcdougall لحقيقة في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف و سعيه لبلوغه و تحقيقه ، و النشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بادراك موقفي التنبؤ بالنتائج الحادثة و السعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع و ذلك للوصول لتحقيق الذات .

حيث أن هدف الفرد يكون متوقعاً من خلال علية غائية تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته ، و لذا يتفق مكدوجل mcdougall مع ادلر Adlre في أن أهداف الفرد و تطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن ، و ل ذلك يصر مكدوجل mcdougall على حقيقة القصد السيكولوجي من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف و التنبؤ بالنتائج المتوقعة و السعي نحو الهدف و الارتياح عند بلوغ ذلك الهدف كعلية غائية ، و هو نوع من العلية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذي أثر حقيقي على مجرى الأحداث . ( محمد النوبي ، 2010 ، ص69-70 )

**5-2- نظرية القيمة الذاتية للهدف :** قدمت اسكالونا escalona ( 1940) نظرية القيمة الذاتية للهدف إذ تري اسكالونا escalona أنه على أساس القيمة ال ذاتية للهدف يتحدد الاختيار ، و هذا الأخير لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية فقط ، و لكن يضاف إليه احتمالات النجاح و الفشل المتوقعة ، و الفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته ، و تقول اسكالونا escalona أن هناك فروق كبيرة جداً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم لتجنب الفشل أو تحقيق النجاح ، فالبعض منهم لديه خوفاً شديداً من الفشل ، و هذا ما ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف ، و حسب اسكالونا escalona تقول هناك سبعة عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل و هي :

1 ـ الخبرة السابقة .

2 ـ بناء هدف النشاط .

3 -الرغبة و الخوف و التوقع .

4 -المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل .

5 -الواقعية .

6 -الاستعداد للمخاطر.

7 -وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل .

**5-3- نظرية ستانجر stanger :** ناقش ستانجر موضوع مستوى الطموح بكونه أفضل مقاييس الشخصية و موضع الاستجابة ، معتمدا في ذلك على نظرية المجال إذ يرى أن تقييم الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي معتمداً على علاقته بالجماعات ، ذاته المثالية ، نجاحه أو الفشل الشخصي مفهومه لما هو ممكن ، فمن المرجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات التي تدفعه إلى أن تحديد هدف أعلى من أدائه . ( كامليا عبد الفتاح ، 1984، ص 51-54)

**5-4 - نظرية أدلر Adler :** ينظر إلى الإنسان باعتباره كائناً اجتماعيًا تحركه الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية والتي يسعى جاهدًا لبلوغها كما أن لديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها ، ومن المفاهيم الأساسية عند أدلر الذات الخلاقة والتي يرجعها لمفهوم الفرد عن ذاته حيث تسعى هذه الذات الخلاقة إلى تحقيق أسلوب الإنسان الشخصي والذي يميزه عن غيره في حياته ، ويعد أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق مطلب فطري فالإنسان منذ ميلاده إلى وفاته يسعى من أجل التفوق فهي الغاية التي يسعى الإنسان لتحقيقها . ( القطناني ، 2011 ، ص47)

## خلاصة الفصل

بعد ما تعرضنا في هذا الفصل إلى الإلمام ببعض العناصر التي تخص مستوى الطموح من حيث تعريفه و ذكر مستوياته و العوامل المؤثرة فيه و بعض النظريات التي تعمل على تفسير مستوى الطموح .

نستخلص أن الطموح يعتبر العمود الفقري لحياة الإنسان إذ من خلاله يشعر الفرد بوجوده في الحياة و كذلك يحقق الصحة النفسية و التوافق و الثقة بالنفس .

# الجانب الميداني

# الفصل الرابع

# الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1 منهج الدراسة .

2 الدراسة الاستطلاعية .

3 الدراسة الأساسية.

4 الأساليب الإحصائية .

الخلاصة

## تمهيد

يعد الجانب الميداني العنصر المهم في أي دراسة ، إ ذ من خلاله يتم الكشف عن حقيقة الموضوع المراد دراسته ، و لهذا سوف نتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي تخص الدراسة الحالية في الميدان و ذلك بعرض المنهج المتبع و الأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع المعلومات ، و التأكد من الخصائص السيكومترية للدراسة الاستطلاعية و أيضاً نتطرق إلى كيفية اختيار عينة الدراسة الأساسية و وصفها ، و أخيراً نتعرف على الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في معالجة البيانات.

## 1 منهج الدراسة :

يسعى كل باحث إلى وضع منهج لدراسته و ذلك من اجل التحديد الدقيق للمشكلة و التقرب من الموضوعية ، و بهذا يعرف المنهج على انه كيفية تصور و تخطيط العمل حول موضوع دراسة ما ، كما يعني أيضاً مجموعة من الإجراءات الخاصة بمجال دراسة معينة .

( موريس انجلوس ، 2004، ص99 )

و لو نظرنا إلى الميدان لوجدنا أن هناك العديد من المواضيع التي تتطلب الدراسة مما يعني هذا وجود العديد من المناهج ، حيث يقوم كل منهج بدراسة مجال معين أو تخصص ما .

و بهذا ارتأينا في دراستنا هذه إلى استخدام المنهج الوصفي ، فحسب عمار بوحوش يقول بأن المنهج الوصفي هو عبارة عن طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة .

( عمار بوحوش ، 2009 ، ص139 )

و من الطبيعي جداً نجد أن للمنهج الوصفي عدة أنواع ، و بهذا فحسب طبيعة الموضوع اخترنا المنهج الوصفي المقارن لمعالجة الموضوع .

## 2- الدراسة الاستطلاعية :

### 2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

لا يخلو أي بحث من الدراسة الاستطلاعية و ذلك لأنها تطمح إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، ففي دراستنا الحالية كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية مايلي :

1. التعرف على عينة الدراسة الأساسية .
2. قياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ( الصدق و الثبات ) .
3. التأكد من مدى صلاحية الأدوات في الدراسة الأساسية .
4. إلقاء نظرة على الميدان .

### 2-2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

و قد شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذ من السنة الثالثة و الرابعة متوسط من متوسطات مدينة ورقلة ، و تم اختيارهم بطريقة عشوائية مع مراعاة خصائص العينة ، و الجدول التالي يوضح حجم عينة الدراسة الاستطلاعية .

**جدول رقم ( 1) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي**

| المستوى الدراسي | عدد أفراد العينة | النسب المئوية |
|---|---|---|
| السنة الثالثة | 14 | %46.67 |
| السنة الرابعة | 16 | %53.34 |
| المجموع | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن عدد التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في السنة الثالثة يقدر بـ14 تلميذ أي ما يعادل 46.67% من إجمالي عينة الدراسة الاستطلاعية ، بينما بلغ عدد التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في السنة الرابعة 16 تلميذ أي ما يعادل 53.34% من إجمالي عينة الدراسة الاستطلاعية .

**2 -3- أدوات الدراسة :**

**2-3-1- مقياس المعاملة الوالدية :**

**أولاً: وصف المقياس :** اعتمدنا في دراستنا هذه على استبيان السلطة الوالدية ل بوري( buri (1991 و يسمى هذا الاستبيان (parentel Authority Questionnaire –PAQ ) و يتكون هذا الاستبيان من 30 فقرة ، إذ أنه يحتوي على ثلاث أنماط للمعاملة الوالدية و هي كالتالي : التسلطي والديمقراطي والفوضوي . مستمدة ذلك من نظرية **ديانا بومرند** (1967) Beaumrind ، و لدراسة الأنماط الثلاثة حددت عشرة فقرات لكل نمط ، كما هي موضح في الجدول التالي :

**جدول رقم (2) يوضح توزيع بنود الاستبيان على الأنماط الثلاثة**

| الديمقراطي | التسلطي | الفوضوي |
|---|---|---|
| -5 -4 – 8 -11 -15 -20 | -2 -3 -7 -9 -12 -16 | -1 -6 -10 -13 -14 -17 |
| 30 -27 -23 -22 | 29 -26 -25 -18 | 28 -24 -21 -19 |

و استخدمت طريقة ليكرت الخماسية لقياس كل فقرة .

**جدول رقم (3 ) يوضح بدائل و أوزان مقياس المعاملة الوالدية**

| البدائل | الأوزان |
|---|---|
| لا أوافق أبداً | 1 |
| لا أوافق | 2 |
| وسط | 3 |
| أوافق | 4 |
| أوافق بقوة | 5 |

و في الحقيقة وضع استبيانان لدراسة السلطة الوالدية عند كل من الأباء و الأمهات إلا أننا في دراستنا هذه فضلنا استعمال استبيان واحد لكل من الأباء و الأمهات و ذلك بتطبيق الاستبيان التي اعتمدت عليه سليمة حمودة ( 2014 )

**ثانياً: الخصائص السيكومترية للمقياس :**

تأكد بوري ( 1991 ) Buri من صدق الاستبيان و ذلك بإستعمال صدق الإتساق الداخلي و قدر معامل ألفا لمختلف محاور الاستبيان مابين 0.74 و 0.87 و أيضاً استخدم صدق المفهوم و اختبره بمقياس خاص بتقدير الذات ، و وجدة أن تقدير الذات ارتبط سلبياً بالنمط التسلطي و ايجابياً

بالنمط الديمقراطي و لم يتأثر بالنمط المتساهل ، و اعتمد على طريقة إعادة الاختبار في الثبات و تراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة ما بين 0.77 و 0.92 .

كما توصل أيضاً كل من دويري ( 2004 ) إلى درجة عالية من الصدق و الثبات ، بالإضافة إلى دراسة سليمة حمودة ( 2014 ) التي حاولت التأكد من صلاحية الاستبيان علي المجتمع الجزائري .

**2-3-2 – مقياس مستوي الطموح :**

**أولاً: وصف المقياس :** تم في هذه الدراسة تبني الاستبيان الذي كيفه صفوان بن شتيوي ( 2014 ) و يضم 37 بند ، و الذي إعتمدة في بنائه على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي للمراهقين و الشباب لـ أمال عبد السميع أباظة ( 2004 ) ، حيث يتكون المقياس الأصلي من 52 بند و يحتوي على ثلاثة أبعاد : مستوى الطموح المتعلق بالتحصيل الدراسي ، و العلاقات الشخصية مع الآخرين ، و تحقيق الفرد لأهدافه ، و يتم إعطاء لكل إجابة درجة ، و تبنى صفوان بن شتيوي نفس الأبعاد و البدائل و الأوزان .

**جدول رقم ( 4 ) يوضح بدائل و أوزان مقياس مستوى الطموح**

| البدائل | الأوزان |
|---|---|
| أبداً | 0 |
| نادراً | 1 |
| أحياناً | 2 |
| كثيراً | 3 |
| دائماً | 4 |

**ثانياً : الخصائص السكومترية للمقياس :** اعتمدت أمال أباظة ( 2004 ) على صدق المحكمين و الصدق التميزي ( المقارنة الطرفية ) ، و استخدمت في الثبات طريقة إعادة الاختبار فكان معامل الثبات يتراوح ما بين 0.79 و 0.81 و ذلك بتطبيقه على مجموعة من الطلاب في مصر ، فكانت النتائج عالية مما يؤكد صدق و ثبات المقياس .

كما استخدم أيضاً صفوان بن شتيوي ( 2014 ) في الصدق صدق المحكمين و الإتساق الداخلي ، أما في الثبات اعتمد على التجزئة النصفية و ألفا كرومباخ ، و توصل إلى نتائج مرتفعة مما تؤكد صدق و ثبات المقياس .

## 2-4- الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية :

**أولاَ: مقياس المعاملة الوالدية :**

**1 -الصدق** : يقصد بالصدق مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه .

(مقدم عبد الحفيظ ، 2003 ، ص146 )

و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على طرقتين لحساب الصدق هما :

1 - **طريقة المقارنة الطرفية** : يعتمد هذا النوع من الصدق على مقارنة الدرجات الفئة العليا بدرجات الفئة الدنيا من الاختبار ، حيث يتم ترتيب درجات الاختبار من الأكبر إلى الأصغر ثم اختيار نسبة 27% من الأعلى و الأسفل و مقارنتهم مع بعضهم البعض و حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين .

**جدول رقم (5) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المعاملة الوالدية**

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئة العليا %27 | 8 | 99.12 | 4.32 | 14 | 8.70 | 0,01 دالة احصائياً |
| الفئة الدنيا %27 | 8 | 85.25 | 1.28 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 5 ) أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ 99.12 بانحراف المعياري بلغ 4.32 بينما المجموعة الدنيا قدر المتوسط الحسابي بـ 85.25 و الانحراف المعياري بلغ 1.28 ، كما يتضح لنا من الجدول أن قيمة ت المحسوبة بين المجموعتين قدرت بـ 8.70 عند درجة حرية 14 و مستوى دلالة 0.01 ، و هي قيمة دالة إحصائياً مما يعني أن الاستبيان لديه قدرة عالية من التميز بين المجموعتين العليا و الدنيا مما يدل أن الأداة صادقة .

**1-2- طريقة الصدق الذاتي :** هو الجدر التربيعي لألفا كرومباخ .

**جدول رقم ( 6) يوضح نتائج الصدق الذاتي لمقياس المعاملة الوالدية**

| معامل ألفا كرومباخ | الجدر التربيعي لمعامل ألفا كرومباخ |
|---|---|
| 0.97 | 0.98 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة معامل ألفا كرومباخ قدرت بـ 0.97 و عند حساب الجدر التربيعي تحصلنا على 0.98 و هذا ما يؤكد صدق الأداة .

**2 -الثبات :** يقصد بالثبات مدى الدقة أو الاستقرار في النتائج إذ ما طبق الاختبار على عينة مختلفة و لكن يجب أن توفر له نفس الظروف . و هناك عدة طرق لحساب الثبات و تم في هذه الدراسة استخدام طرقتين ، و هما كالآتي :

**2-1- طريقة التجزئة النصفية :** تعتمد هذه الطريقة على تقسيم الاختبار إلى جزئين يضم احد الأجزاء البنود ذات الأرقام الفردية و الأخرى البنود ذات الأرقام الزوجية ثم يتم حساب معامل الارتباط بين الجزئين .

**جدول رقم ( 7 ) يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس المعاملة الوالدية**

| المتغير / المؤشرات | معامل الارتباط قبل التصحيح | معامل الارتباط بعد التصحيح |
|---|---|---|
| المعاملة الوالدية | 0.95 | 0.97 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 7) أن قيمة معامل الارتباط للجزئين قبل التعديل قدرة بـ 0.95 و بعد تطبيق معادلة سبرمان بروان التصحيحية بلغ معامل الثبات بـ 0.97 مما يعني أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يسمح بتطبيقها في الدراسة الأساسية .

**2-2- طريقة ألفا كرومباخ :** تستخدم هذه الطريقة في المقايس ذات الإجابات الثلاثية فما أكثر و تعتمد على حساب التباينات لبنود الاختبار ، و بعد تطبيقه في هذه الدراسة تم الحصول على النتائج التالية:

**جدول رقم ( 8 ) يوضح نتائج ثبات معامل ألفا كرومباخ لمقياس المعاملة الوالدية**

| المقياس | عدد الأفراد | عدد البنود | معامل ألفا كرومباخ |
|---|---|---|---|
| المعاملة الوالدية | 30 | 30 | 0.97 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8 ) أن قيمة معامل ألفا كرومباخ قدرت بـ 0.97 و هي قيمة دالة إحصائيا و يعني هذا أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يسمح الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية .

**ثانيا: مقياس مستوى الطموح :**

**1 - الصدق :** و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على طريقتين لحساب الصدق هما:

**1 1 -المقارنة الطرفية :**

**جدول رقم ( 9 ) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح**

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئة العليا %27 | 8 | 114.25 | 6.31 | 14 | 6.74 | 0,01 دالة احصائياً |
| الفئة الدنيا %27 | 8 | 80.87 | 12.47 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 9 ) أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قدر بـ 114.25 و الانحراف المعياري يقدر بـ 6.31 بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بـ 80.87 و الانحراف

المعياري قدر بـ 12.47 ، كما يتبين لنا من الجدول أن قيمة ت المحسوبة بين المجموعتين قدرت بـ6.74 و ذلك عند درجة حرية 14 و مستوى دلالة 0.01 ، و هي قيمة دالة إحصائيا مما يعني أن الاستبيان لديه قدرة عالية على التميزي بين المجموعتين العليا و الدنيا مما يؤكد صدق الأداة .

**1 2 -الصدق الذاتي :**

**جدول رقم ( 10) يوضح نتائج الصدق الذاتي لمقياس مستوى الطموح**

| معامل ألفا كرومباخ | الجدر التربيعي لألفا كرومباخ |
|---|---|
| 0.80 | 0.90 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 10) أن قيمة معامل ألفا كرومباخ بلغ 0.81 و بعد التربيع قدرة بـ .0.90

**2 - الثبات :** و قد تم الاعتماد في هده الدراسة على طريقتين لحساب الثبات هما :

**2 1 -طريقة التجزئة النصفية :**

**جدول رقم ( 11 ) يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح**

| المتغير / المؤشرات | معامل الارتباط قبل التصحيح | معامل الارتباط بعد التصحيح |
|---|---|---|
| مستوى الطموح | 0.48 | 0.64 |

نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه رقم ( 11) أن قيمة معامل الارتباط للجزئين قبل التعديل قدرة بـ 0.48 و بعد تطبيق معادلة سبرمان بروان التصحيحية قدرة معامل الثبات بـ 0.64 و يعني هذا أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يسمح بتطبيقها في الدراسة الأساسية .

**2 2 -طريقة ألفا كرومباخ :**

**جدول رقم (12 ) يوضح نتائج ثبات معامل ألفا كرومباخ لمقياس مستوى الطموح**

| المقياس | عدد الأفراد | عدد البنود | معامل ألفا كرومباخ |
|---|---|---|---|
| مستوى الطموح | 30 | 37 | 0.81 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 12 ) أن قيمة معامل ألفا كرومباخ قدر بـ 0.81 و هي قيمة دالة إحصائيا مما يعني أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يسمح كذلك الاعتماد عليها في الدراسة .

## 3-الدراسة الأساسية :

### 3-1- عينة الدراسة الأساسية :

تعد العينة ضرورية قي إجراء البحوث الميدانية إذ أنها تمثل المجتمع الأصلي ، و قد أجريت الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة في مرحلة المتوسطة و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، و التي تعني إعطاء جميع مفردات المجتمع المراد بحثه نفس الفرصة فـي الاختيار وهذا يعنى عدم الاهتمام ببعض المفردات أكثر من البعض الآخر وإتاحة الفرصة المتكافئة أمام كل فرد للظهور في العينة .

### 3-2- إجراءات الدراسة الأساسية :

بعد تطبيق الإجراءات اللازمة الخاصة بالجانب الميداني أي الحصول على التصريحات التي تسمح بالدخول إلى المؤسسات التربوية ، تم إختيار ثلاثة متوسطات من مدينة ورقلة كما هو موضح في الجدول رقم ( 13 ) ، و قمنا بتوزيع 200 استبيان على التلاميذ و شرح لهم طريقة

الإجابة مع توضيح بعض البنود في حالة الغموض ، و استرجع منهم 197 استبيان و بعد التصحيح الأوراق تم إلغاء ورقتين لأنه لم يتم الإجابة فيها على كل البنود ، و بالتالي يصبح حجم العينة يقدر بـ 195 تلميذ .

**جدول رقم ( 13 ) يوضح توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب كل متوسطة**

| اسم المتـــــوسطة | عدد التلاميذ | النسب المئوية |
|---|---|---|
| إكمالية 11 ديسمبر 1960 | 75 | %38.46 |
| متوسطة خوخي الطاهر | 70 | %35.90 |
| إكمالية 17 أكتوبر 1961 | 50 | %25.64 |
| المجموع | 195 | %100 |

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم ( 13) أن عدد التلام يذ متوسطة 11ديسمبر 1960 يقدر بـ 75 بنسبة 38.46% ، بينما بلغ عدد تلاميذ متوسطة 17 اكتوبر 1961 70 تلميذ بنسبة 35.90% ، في حين بلغ عدد تلاميذ متوسطة خوخي الطاهر 50 تلميذ بنسبة 25.64% .

**3-3- توزيع عينة الدراسة :**

**3-3-1- توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الطموح و أسلوب المعاملة الوالدية :**

**جدول رقم ( 14 ) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى الطموح و أسلوب المعاملة الوالدية**

| الطموح / المعاملة | الفوضوي | | التسلطي | | الديمقراطي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| منخفضي الطموح | 6 | %27.28 | 8 | %36.36 | 8 | %36.36 |
| مرتفعي الطموح | 10 | %5.78 | 36 | %20.81 | 127 | %73.41 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 14) أن عدد التلاميذ الذين لديهم مستوى طموح منخفض و أسلوب معاملة فوضوي يقدرون بـ 6 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 27.28% ، بينما بلغ عدد التلاميذ في نفس المستوى و أسلوب معاملة تسلطي 8 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 36,36% ، في حين بلغ عدد التلاميذ في الأسلوب الديمقراطي 8 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 36.36% ، في حين بلغ عدد التلاميذ ذوي مستوى الطموح المرتفع و أسلوب معاملة فوضوي 10 تلاميذ أي ما يعادل 5.78% ، بينما بلغ عدد التلاميذ في نفس المستوى و أسلوب معاملة تسلطي 36 تلميذ أي ما يعادل 20,81% ، في حين بلغ عدد التلاميذ في الأسلوب الديمقراطي 127 تلميذ ما يعادل 73.41% .

**3-3-2- توزيع العينة حسب متغير الترتيب بين الإخوة :**

**جدول رقم (15 ) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الترتيب بين الإخوة**

| الترتيب | عدد التلاميذ | النسب المئوية |
|---|---|---|
| الأول | 49 | %25.13 |
| الأوسط | 113 | %57.95 |
| الأخير | 33 | %16.92 |
| المجموع | 195 | %100 |

يتضح لنا من هذا الجدول رقم (15) أن نسبة التلاميذ الذين ترتيبهم الأول بلغ 49 تلميذ أي ما يعادل25.13%، في حين قدرة عدد التلاميذ ال ذين ترتيبهم الأوسط 113 تلميذ أي ما يعادل نسبة 57.95%، بينما عدد التلاميذ الذين ترتيبهم الأخير بلغ 33 تلميذ ما يقارب 16.92% .

**3-3-3- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي للوالدين :**

**جدول رقم (16) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي للأب**

| المعاملة / المؤهل | الفوضوي | | التسلطي | | الديمقراطي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائي | 0 | %0 | 10 | %47.62 | 11 | %52.38 |
| متوسط | 3 | %7.14 | 10 | %23.91 | 29 | %60.05 |
| ثانوي | 4 | %6.66 | 10 | %16.66 | 46 | %23.60 |
| جامعي | 9 | %4.61 | 14 | %76.66 | 49 | %68.05 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 16) أن عدد التلاميذ الذين آبائهم لديهم مؤهل علمي ابتدائي و يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى بلغ 0 بنسبة 0% ، أما عدد التلاميذ الذين لديهم معاملة تسلطية قدر بـ10 تلاميذ ما يقارب 47.62% و الديمقراطية بلغ عددهم 11 تلميذ بنسبة 52.38% ، في حين بلغ عدد التلاميذ الذين آبائهم لديهم مؤهل علمي متوسطة و يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى 3 تلاميذ ما يقارب 7.14% ، أما ال ذين لديهم معاملة تسلطية بلغ عددهم 10 تلاميذ ما يعادل 23.91% و الديمقراطية بلغ عددهم 29 تلميذ بنسبة 6.05% ، في حين قدرة عدد التلاميذ الذين آبائهم لديهم مؤهل ثانوي و يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى 4 تلاميذ بنسبة 6.66% أما الذين يتلقون معاملة تسلطية بلغ عددهم 10 تلاميذ بنسبة 16.66% و الأسلوب الديمقراطي قدرة عددهم 46 تلميذ بنسبة 76.66% ، أما نسبة التلاميذ الذين آبائهم لديهم مؤهل جامعي و يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى بلغ عددهم 9 تلاميذ بنسبة 12.5% و التسلطية بلغ عددهم 14 تلميذ ما يعادل 19.44%و الديمقراطية قدرة عددهم 49 ما يعادل 68.05% .

**جدول رقم (17) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي للأم**

| المعاملة / المؤهل | فوضوي | | تسلطي | | ديمقراطي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائي | 5 | %13.51 | 7 | %18.92 | 25 | %67.57 |
| متوسط | 2 | %3.85 | 11 | %21.15 | 39 | %75 |
| ثانوي | 2 | %4.76 | 18 | %25 | 52 | %72.22 |
| جامعي | 7 | %20.59 | 8 | %23.53 | 19 | %55.88 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن عدد التلاميذ الذين أمهاتهم لديهن مؤهل علمي ابتدائي و يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى بلغ 5 تلاميذ أي ما يعادل 13.51% ، أما الذين لديهم معاملة تسلطية بلغ عددهم7 تلاميذ بنسبة 18.92% و الديمقراطية قدرة عددهم نسبتهم بـ 67.57% ، في حين التلاميذ الذين أمهاتهم لديهن مؤهل علمي متوسطة و الذين يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى بلغ عددهم تلميذين بنسبة 3.85% أما الذين لديهم معاملة تسلطية بلغ عددهم 11 تلميذ بنسبة 21.15% و الديمقراطية قدرة عددهم 39 تلميذ بنسبة 75% ، في حين بلغ عدد التلاميذ الذين أمهاتهم لديهن مؤهل ثانوي و يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى تلميذين بنسبة 4.76% ، أما الذين يتلقون معاملة تسلطية قدرة عددهم 18 أي ما يعادل 25% ، أما الأسلوب الديمقراطي قدرة عددهم 52 بنسبة 72.22% ، بينما عدد التلاميذ الذين أمهاتهم لديهن مؤهل جامعي و يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى بلغ 7 تلاميذ ما يعادل 20.59% و التسلطية بلغ عددهم 8 تلاميذ بنسبة 23.53% ، أما الديمقراطية قدرة عددهم 19 تلميذ بنسبة 55.88% .

**3-3-4- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي :**

**جدول رقم (18 ) يوضح توزيع عينة حسب متغير المستوى الدراسي**

| **المستوى الدراسي** | عدد التلاميذ | النسب المئوية |
|---|---|---|
| الثالثة | 85 | %43.58 |
| الرابعة | 110 | %56.42 |
| المجموع | 195 | %100 |

يتضح لنا من خلال هذا الجدول رقم ( 18) أن نسبة تلاميذ السنة الثالثة بلغ عددهم 85 تلميذ أي ما يعادل نسبة 43.58% ، أما تلاميذ السنة الرابعة بلغ عددهم 110 تلميذ أي ما يعادل نسبة 56.42% .

## 4- الأساليب الإحصائية :

كل دراسة و تخضع للمعالجة الإحصائية ، بحيث يتم اختيار الأساليب حسب الفرضيات المراد معالجتها ، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مايلي :

- اختبار (ت) .
- اختبار كا2 .
- اختبار تحليل التباين .
- معامل الارتباط ألفا كرومباخ .
- معامل الارتباط بيرسون . و تم استخدام الحزمة الإحصائية spss v.19

## الخلاصة

حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق إلى الأدوات المنهجية للدراسة ، إذ أنه تم عرضها و شرح كيف تم تطبيقها في الميدان ، كما نستخلص أن هذا الفصل يعد أهم الفصول في الدراسة باعتباره يصف لنا إجراءات تطبيق الدراسة .

# الفصل الخامس

# عرض و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1 عرض نتائج الدراسة

1 1 عرض نتائج الفرضية الأولى .

1 2 عرض نتائج الفرضية الثانية .

1 3 عرض نتائج الفرضية الثالثة .

1 4 عرض نتائج الفرضية الرابعة .

2 – تفسير نتائج الدراسة.

2 1 –تفسير نتائج الفرضية الأولى .

2 2 –تفسير نتائج الفرضية الثانية .

2 3 –تفسير نتائج الفرضية الثالثة .

2 4 تحليل و تفسير الفرضية الرابعة .

خلاصة الفصل

## تمهيد

يعتبر هذا الفصل العنصر المهم في الدراسة ، إذ نقوم فيه بعرض نتائج الدراسة التي تم معالجتهما إحصائياً ثم نتطرق إلى تحليل و تفسير هذه النتائج .

## 1-عرض نتائج الدراسة :

### 1 1 -عرض نتائج الفرضية الأولى :

تنص هذه الفرضية على انه توجد فروق في مستوى الطموح باختلاف أسلوب المعاملة الوالدية ، و بعد المعالجة الإحصائية بإستخدام اختبار كا2 تم الحصول على النتائج الآتية :

**جدول رقم ( 19 ) يوضح نتائج الفرضية الأولى**

| المعاملة / الطموح | الفوضوي | | التسلطي | | الديمقراطي | | درجة الحرية | كا2 | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| منخفضي الطموح | 6 | %27.28 | 8 | %36.36 | 8 | %36.36 | 2 | 16.95 | دالة عند 0.01 |
| مرتفعي الطموح | 10 | %5.78 | 36 | %20.81 | 127 | %73.41 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 19) أن نسبة التلاميذ ذوي الطموح المنخفض و الذين يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى قدرت بـ 27.28% ، أما الأسلوب التسلطي و الديمقراطي فقد بلغت نسبتهم بـ 36.36% ، في حين بلغت نسبة التلاميذ ذوي الطموح المرتفع و الذين يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى بـ 5.78% أما الأسلوب التسلطي بلغت نسبتهم بـ 20.81% و الأسلوب الديمقراطي قدرت نسبتهم بـ 73.41% و هي أعلى نسبة ، في حين قدرت قيمة كا 2 المحسوبة بـ 16.95 عند درجة

حرية 2 و مستوى دلالة 0.01 و هي قيمة دالة إحصائيا ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بإختلاف أسلوب المعاملة الوالدية ، و بالتالي تم تأكيد صحة فرضية البحث.

**مخطط رقم 1 يوضح مستوى الطموح و اساليب المعاملة الوالدية**

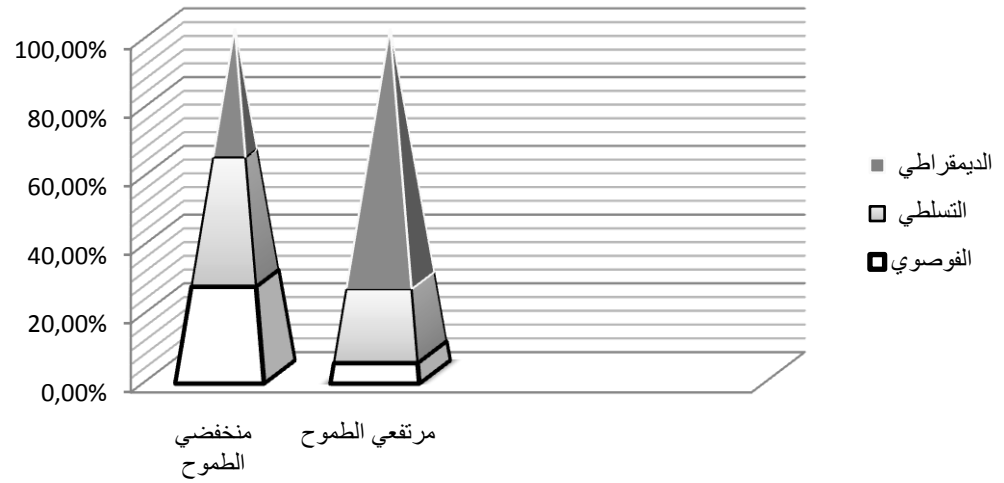


**1 2 – عرض نتائج الفرضية الثانية :**

تنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق في المعاملة الوالدية بإختلاف الترتيب بين الإخوة ، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار تحليل التباين تم الحصول على النتائج التالية :

**جدول رقم ( 20 ) يوضح نتائج الفرضية الثانية**

| المؤشرات / التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التباين بين المجموعات | 50.00 | 2 | 25.00 | 0.26 | غير دالة |
| التباين داخل المجموعات | 17922.27 | 192 | 93.34 | | |
| المجموع | 17972.28 | 194 | | | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ( 20) أن قيمة التباين بين المجموعات قدر بـ 50.00 عند درجة حرية 2 ، أما التباين داخل المجموعات بلغ 17922.27 عند درجة حرية 192 ، و قد بلغ متوسط المربعات

للتباين بين المجموعات بـ 25 أما التباين داخل المجموعات قدرة بـ 93.34 في حين قدرت قيمة ف المحسوبة 0.26 و هي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية بإختلاف الترتيب بين الإخوة ، و بهذا نرفض فرضية البحث و نقبل الفرضية الصفرية التي تنص و تقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية بإختلاف الترتيب بين الإخوة" .

**1 3 -عرض نتائج الفرضية الثالثة :**

تنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق في المعاملة الوالدية بإختلاف المؤهل العلمي للوالدين و تتدرج تحتها فرضيتين الأولى خاصة بمؤهل الأب و الثانية خاصة بمؤهل الأم ، و بعد المعالجة الإحصائية بإستخدام اختبار كا2 تم الحصول على النتائج التالية :

**1 -عرض نتائج الفرضية الثالثة الخاصة بمؤهل الأب :**

**جدول رقم ( 21 ) يوضح نتائج الفرضية الثالثة الخاصة بمؤهل الأب**

| المعاملة / المؤهل | الفوضوي | | التسلطي | | الديمقراطي | | درجة الحرية | كا2 | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائي | 0 | %0 | 10 | %47.62 | 11 | %52.38 | 6 | 12.03 | غير دالة إحصائياً |
| متوسط | 3 | %7.14 | 10 | %23.91 | 29 | %60.05 | | | |
| ثانوي | 4 | %6.66 | 10 | %16.66 | 46 | %76.66 | | | |
| جامعي | 9 | %12.5 | 14 | %19.44 | 49 | %68.05 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 21 ) أن نسبة التلاميذ الذين آبائهم لديهم مؤهل علمي ابتدائي و يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى قدرت بـ 0% أما الذين لديهم المعاملة التسلطية قدرت نسبتهم بـ 47.62% و الديمقراطية بلغت نسبتهم بـ 52.38% ، في حين التلاميذ الذين آبائهم لديهم مؤهل علمي متوسطة و الذين يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى بلغت نسبتهم بـ 7.14% أما الذين لديهم معاملة تسلطية بلغت نسبتهم بـ 23.91% و الديمقراطية قدرت بـ 6.05% ، في حين التلاميذ الذين آبائهم لديهم مؤهل ثانوي و يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى بلغت نسبتهم 6.66% أما الذين يتلقون معاملة تسلطية قدرت نسبتهم بـ 16.66% و الأسلوب الديمقراطي قدرت نسبتهم بـ 76.66% و هي أعلى نسبة بالنسبة للمؤهل الثانوي ، أما نسبة التلاميذ الذين آبائهم لديهم مؤهل جامعي و يتلقون كذلك معاملة والدية تتسم بالفوضى بلغت نسبتهم بـ 12.5% و التسلطية قدرت نسبتهم بـ 19.44%و الديمقراطية بـ68.05 %، و قد قدرت قيمة كا 2 المحسوبة بـ 12,03 عند درجة حرية 6 و هي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يعني هذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية بإختلاف مؤهل الأب ، و بالتالي يتم إلغاء فرضية البحث و تبني الفرضية الصفرية .

**مخطط رقم 2 يوضح توزيع العينة حسب متغير المعاملة الوالدية و المؤهل العلمي للأب**

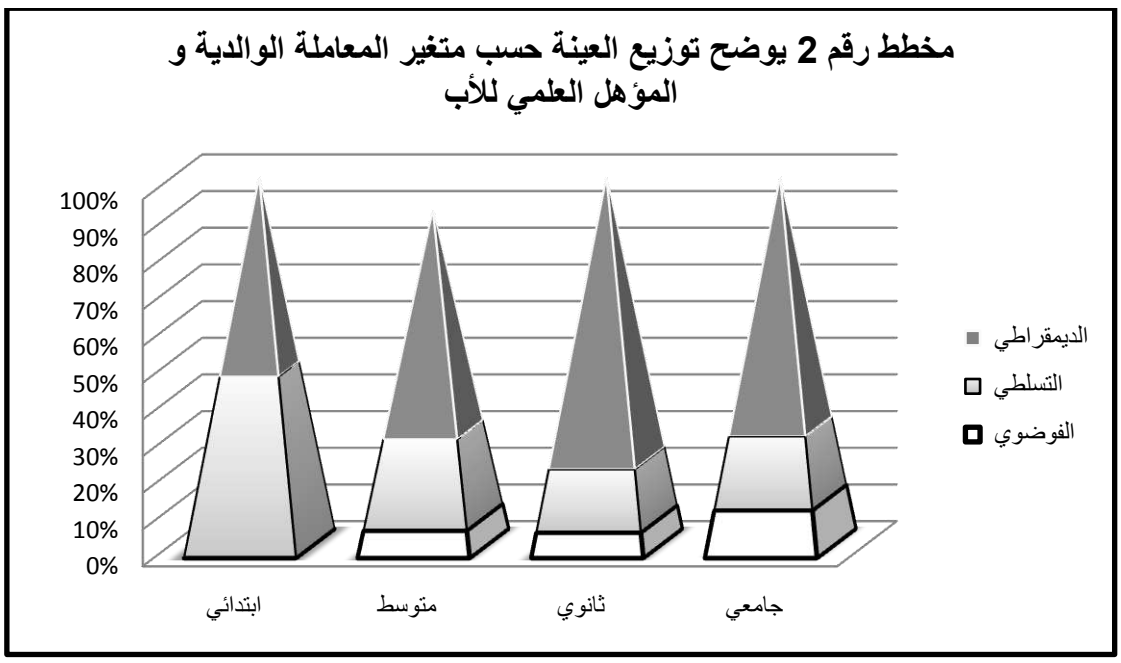

**2 عرض نتائج الفرضية الثالثة الجزئية الخاصة بمؤهل الأم :**

**جدول رقم ( 22 ) يوضح نتائج الفرضية الثانية الخاصة بمؤهل الأم**

| المعاملة / المؤهل | فوضوي | | تسلطي | | ديمقراطي | | درجة الحرية | ك مربع | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائي | 5 | %13.51 | 7 | %18.92 | 25 | %67.57 | 6 | 13.11 | دالة عند 0.05 |
| متوسط | 2 | %3.85 | 11 | %21.15 | 39 | %75 | | | |
| ثانوي | 2 | %4.76 | 18 | %25 | 52 | %72.22 | | | |
| جامعي | 7 | %20.59 | 8 | %23.53 | 19 | %55.88 | | | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة التلاميذ الذين أمهاتهم لديهن مؤهل علمي ابتدائي و يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى قدرت بـ 13.51% أما الذين لديهم المعاملة التسلطية قدرت نسبتهم بـ 18.92% و الديمقراطية بلغت نسبتهم بـ 67.57% ، في حين التلاميذ الذين أمهاتهم لديهن مؤهل علمي متوسطة و الذين يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى بلغت نسبتهم بـ 3.85% أما الذين لديهم معاملة تسلطية بلغت نسبتهم بـ 21.15% و الديمقراطية قدرت بـ 75% ، في حين التلاميذ الذين أمهاتهم لديهن مؤهل ثانوي و يتلقون معاملة والدية تتسم بالفوضى بلغت نسبتهم 4.76% أما الذين يتلقون معاملة تسلطية قدرت نسبتهم بـ 25% و الأسلوب الديمقراطي قدرت نسبتهم بـ 72.22% ، أما نسبة التلاميذ الذين امهاتهم لديهن مؤهل جامعي و يتلقون كذلك معاملة والدية تتسم بالفوضى بلغت نسبتهم بـ 20.59% و التسلطية قدرت نسبتهم بـ 23.53%و الديمقراطية55.88% ، في حين قدرت قيمة كا 2 المحسوبة بـ 13.11عند مستوى دلالة 0.05 و هي قيمة دالة إحصائياً ، و هذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية باختلاف مؤهل العلمي للأم و بالتالي تم تحقيق فرضية البحث .

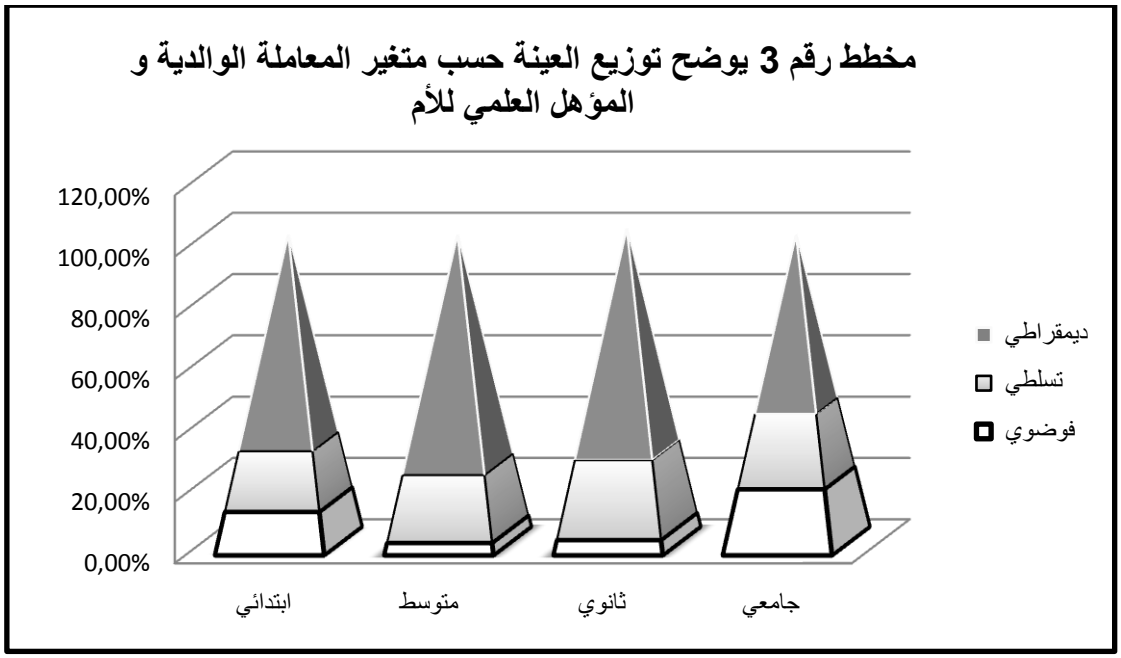


**1 -3- عرض نتائج الفرضية الرابعة :**

تنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق في مستوى الطموح بإختلاف المستوى الدراسي، و بعد المعالجة الإحصائية بإستخدام اختبار (ت) تم الحصول على النتائج التالية :

**جدول رقم (23 ) يوضح نتائج الفرضية الرابعة**

| المؤشرات / المستوى الدراسي | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الثالثة | 85 | 92.45 | 19.08 | 193 | 1.97 | دالة عند 0.05 |
| الرابعة | 110 | 97 | 13 | | | |

يتضح لنا من خلال هذا الجدول رقم ( 23 ) أن المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الثالثة قدر بـ 92.45 و الانحراف المعياري بلغ 19.08 ، أما المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الرابعة قدر بـ 97 و

الانحراف المعياري بلغ 13 ، و قد بلغت قيمة ت المحسوبة بـ 1.97 عند درجة حرية 193 و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ، مما يعني هذا أن هناك فروق في مستوى الطموح بإختلاف المستوى الدراسي للتلاميذ ، و بهذا تتحقق فرضية البحث .

## 2 -تفسير نتائج الدراسة :

### 2-1- تفسير نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بإختلاف أسلوب المعاملة الوالدية ، و بعد المعالجة الإحصائية بإستخدام اختبار كا 2 تم إثبات صحة الفرضية و أثبت بالفعل أن هناك فروق في مستوى الطموح بإختلاف أسلوب المعاملة الوالدية ، إ ذ أن التلاميذ الذين لديهم طموح مرتفع يتم معاملتهم من طرف الأولياء بكل ديمقراطية ، حيث أن هؤلاء الأولياء يقومون بمناقشة و طرح الأمور التي تخص العائلة مع أبنائهم مما يتشكل لديهم رأي ، و يكون كذلك لهم دور في حل بعض المشكلات .

و نجد أن هناك العديد من الأسباب و العوامل التي ساهمت في ذلك ، منها قبول الآباء للأبنائهم و طموحاتهم بالإضافة إلى الحوار و الاتصال المتوفر داخل الأسرة بين الوالدين و الأبناء ، إذ أنه يعمل على حل العديد من المشكلات كما أنه يمكن للمراهق وضع آفاق لمستقبله ، و ذلك قد يكون من خلال تصحيح بعض الأفكار الخاطئة التي يكتشفها انطلاقاً من حواره مع والديه أو بعض التوجيهات التي يقدمها الوالدين لهم ، كما يعمل الحوار على نقل بعض الطموحات التي لم يحققها الآباء في حياتهم إلى الأبناء ، فنجد في هذا السياق كامليا عبد الفتاح (1984) تقول " بأن طموح الوالدين يلعب دوراً هاماً في حياة الأبناء إذ أن الأولياء الذين لم يحققوا طموحهم يعملون على توفير جميع الظروف لأبنائهم لتحقيق ذلك " ( كامليا عبد الفتاح ، 1984 ،ص45)

و نجد أيضا أن من بين العوامل أن الأسلوب الديمقراطي يعتمد على تعويد الأبناء الاعتماد على الذات مما يتكون لديهم شعور عال بتقدير الذات و بالتالي من الطبيعي جداً أن يكونوا مؤمنين بأهدافهم و يسعون إلى تحقيقها و التغلب على العواقب التي تواجههم، و يعتمد كذلك الأسلوب الديمقراطي على توفير المتطلبات اللازمة للأبناء مما يجعلهم يتفرغون لدراستهم و عدم الاهتمام بالظروف الاجتماعية و يعمل الآباء هنا أيضاً على إعطاء أهمية لرغبات الأبناء و أخدها بعين الاعتبار .

أما لو نظرنا إلى التلاميذ الذين لديهم طموح منخفض فنجد أنهم تلقوا تربية تتسم بالفوضوى و اللامبالاة و الإهمال من طرف الوالدين و يكون هذا نتيجة عدة عوامل ، ونذكر منها على سبيل المثال انخفاض مستوى الرقابة في مثل هذه الأسر ، مما تشعر الأبناء أنه غير مطلوب منهم إنجاز أعمال أو تحقيق أي شئ فكل شئً مسموح ، فالابن المراهق يكون هنا شخص اتكالي فيعتمد في حياته على الوالدين فنجد الأب و الأم هما اللذان يخططان له و أيضاً يتسم شكل هذه الأسر بعدم وجود اتصال بين أفرادها و لا يطالبون بالواجبات و لا تكون هناك قواعد و قوانين مما يساهم هذا في عدم تكوين شخصية المراهق فيدرس و لا يعرف لماذا يدرس ، و ماهي قدراته و إمكانياته ، و ماذا يريد أن يكون في المستقبل.

فمن خلال هذا نجد بالفعل هذا صحيح ، إذ أنه لو نظرنا بفكرنا إلى الواقع نجد في المدارس أن التلاميذ الذين لديهم أهداف في حياتهم الدراسية و المستقبلية كذلك يكونون متفوقين و ذوي شخصيات و أيضاً نجدهم يتمتعون بالعديد من المواهب و المهارات و لا يستسلمون بسرعة للفشل و خصوصاً إذا ما رجعنا إلى الوسط الأسري الذي نشؤ فيه و أسلوب المعاملة الذي أدركوه ، في حين نجد العكس إذ أنه في كثير من الأحيان التلاميذ الذين يقومون بأعمال الشغب و اللامبالاة للدراسة و عدم الاهتمام نجد أنهم

ليس لديهم أية أهداف في الحياة و لا طموحات و يستسلمون بسرعة للظروف ، و يكون هذا في أغلب الأحيان نتيجة التنشئة الأسرية و اتجاهات الوالدين نحو ذلك .

و بهذا نقول أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع بعض الدراسات التي أجريت مثل دراسة علي بن رزق الله الزهراني ( 2009) حول إدراك القبول و الرفض الوالدي و علاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة و توصلت إلى أن هناك فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي القبول الوالدي و بين متوسطات درجات الطلاب منخفضي القبول الوالدي ( الأم ) قي مستوى الطموح لصالح مرتفعي القبول الوالدي ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب القبول الوالدي و بين متوسطات درجات طلاب منخفضي القبول الوالدي (الأب) في مستوى الطموح لصالح مرتفعي القبول الوالدي . ( صفوان شتيوي ، 2014 ،ص 105)

و أيضاً ذكر محمد النوبي أن في دراسة تيد نتلبك و جستين داندي Ted nettelbek , gustin dandy بـأن التدخل الأبوي قد يساهم في زيادة الطموح الأكاديمي عندما يتفاعل بالعوامل المختلفة. ( محمد النوبي ، 2010 ،ص 92 )

و عليه يمكن القول بأن هناك مجموعة من الخصائص تتمتع بها عينة الدراسة ساهمة في الحصول على هذه النتائج .

**2-2- تفسير نتائج الفرضية الثانية :**

تنص الفرضية على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية بإختلاف الترتيب بين الأخوة ، و بعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام اختبار تحليل التباين ، لم تحقق فرضية البحث و تم تبني الفرضية الصفرية و التي تنص و تقول على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية بإختلاف الترتيب بين الإخوة ، أي انه الأساليب التي يتبعها الوالدين في تربية أبنائهم لا

تتأثر بموقع الابن سواء أكان الأول أو الأوسط أو الأخير إذ أنهم مند أن يكون لهم أبناء يقومون بإستعمال نفس الأساليب التربوية ، و قد يكون هذا نتيجة عدة عوامل ، إذ أنه من الممكن أن يكون السبب في ذلك وعي الوالدين بأهمية هذا العامل و مدى تأثيره على شخصية الابن المراهق فيما بعد و لهذا يتجنبون استعماله أو إظهاره للابن ، و أيضاً من الممكن أن يكون خصائص المرحلة لها دور ، إذ أن التلميذ في هذه المرحلة يكون في فترة مراهقة و بالتالي يبدأ الاستقلال عن الوالدين و الشعور بالذات و لدى لا يعطي أهمية لمثل هذه الأمور و المقارنات بين الإخوة ، بالإضافة إلى طبيعة شخصية الأبناء التي من الممكن لا يدركون هذا العامل أو لا يعطونه أهمية كبرى في حياتهم ، و كذلك الصور التي يحملها الأبناء عن الوالدين .

و لكن نجد هذه النتائج غير منطقية نوع ما إذا ما قارنها بما تم عرضه في الجانب النظري ، إذ أنه هناك العديد من الدراسات تقول بأنه تختلف معاملة الوالدين للأبناء بإختلاف رتبتهم بين الإخوة ، فكما تقول سهير كامل (2009) في أبحاثها أن الابن الأول يلقى اهتمام كل الوالدين و يوجهان إليه كل حبهما و أن الابن الثاني يكون الوالدين أكثر مرونة و ارتخاء في معاملته إذ أنه أصبح لديهم خبرة ، أما الابن الأخير يكون غالباً مدلل كونه أخلا العنقود و أيضا يبقى يعامل لمدة طويلة على أنه طفل حتى و لو كبرى و نجد هناك فرق في النمو النفسيين الابن الأول و الأوسط و الأخير و يكون هذا نتيجة الأسلوب التي يتعامل به.( سهير كامل ، 2009 ، ص32)

بالإضافة إلى ما أكدته الدراسات السابقة نجد أيضاً في الواقع دائماً القسط الأكبر للرعاية و الاهتمام يكون من نصيب الابن الأول و الأخير ، إذ الأول بإعتباره أول تجربة و من الطبيعي أن يوجه له كل الرعاية و الاهتمام ، أما الأخير نتيجة توفر الخبرة و وجود الإخوة من حوله .

و نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة خلادي يمينة ( 2005 ) حول النموذج الواقعي و المثالي للتنشئة الأسرية للفتاة الجامعية ، توصلت إلى انه ليس هناك فروق في أدراك النموذج الواقعي و المثالي لتنشئة الأسرية للفتاة الجامعية تبعاً لمتغير الترتيب بين الإخوة . (خلادي يمينة ، 2005 ،ص242)

بينما نجد أن نتائج الدراسة لا تتفق مع دراسة حشاني و نوار ( 2013) حول إدراك المراهق لأساليب المعاملة الوالدية ، إذ توصلت نتائج الدراسة إلى هناك فروق في إدراك المراهق لأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الترتيب بين الإخوة . (حشاني . نوارة ، 2013، ص190)

و كذلك دراسة عباس بوفريوة (1988 )حول الاتجاهات الوالدية و أثرها على انحراف المراهق في الجزائر حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً بين ترتيب المراهق الأسري بين أخواته و بين إدراكه للاتجاهات الوالدية الديكتاتورية خاصة بين المنحرفات اللواتي ترتيبهن الثاني و الأخير . ( خلادي يمينة ، 2005، ص243)

و بصفة عامة نقول بأن الاختلاف في المعاملة الوالدية بين الإخوة أمر موجود و لكن مدى وعي الوالدين هو الذي يساهم في إيصال هذا الشعور إلى الأبناء .

**2-3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة :**

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية بإختلاف المؤهل العلمي للوالدين و تتجزأ هذه الفرضية إلى جزأين المؤهل العلمي الخاص بالأب و المؤهل العلمي الخاص بالأم .

**أولا : المؤهل العلمي الخاص بالأب :**

فبعد المعالجة الإحصائية الخاصة بالمؤهل العلمي للأب أسفرت نتائج الدراسة على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المعاملة الوالدية بإختلاف مؤهل الأب ، حيث أن الآباء يعاملون أبنائهم بنفس الأسلوب بعيداً عن مستواهم العلمي فلا يتأثر مخزونهم العلمي بطريقة التنشئة الأسرية ، إذ أنه هناك العديد من العوامل التي ترجع إليها هذه النتيجة ، فطبيعة شخصية الأب و الدور الملقى على عاتقه تتطلب منه أن يتميز بالسلطة التي هي ضرورية لتعزيز توازن بنية الأسرة و أي تخلي عنها سوف يؤدي إلى الإخلال بتوازن الأسرة ، و أيضا عادة ما نجد الأب دائماً خارج المنزل مما يقلل من من فرصة التفاعل مع الأبناء و التأثير فيهم ، بالإضافة إلى ذلك نجد بعض الأفكار السائدة لدى الكثير من الآباء إذ أنه يعتبر أمر تربية الأبناء هي مهمة الأم بالدرجة الأولى فهو دوره ثانوي فقط و لذلك لا يصبح له فعالية في البيت بين الأبناء ، أو نجد كثيراً في مجتمعنا أن الآباء لهم نفس النظرة في التربية و التعامل مع المراهقين ، إذ أنهم يتبعون مع أبنائهم نفس الأساليب التي تلقوها هم ، و أيضاً من بين الأسباب اعتبار المراهق نفسه رجل و بالتالي غير محتاج إلى رعاية الأب إذ أنه يكون في هذه المرحلة محتاج إلى الأب الصديق إذ ما قارن دوره بالمراحل السابقة ، و يمكن القول أيضاً أنه ليس كل من حصل على شهادة علمية بالضرورة يمتلك ثقافة في أمور الحياة فقد نجد من لديه شهادات عالية و لكن لا يفقه شئ من أمور التعامل مع الآخرين و الأبناء و خاص مرحلة المراهقة ، و تجد العكس قد لا يكون الأب ذو شهادة علمية و لكنه تجده لديه ثقافة واسعة و يريد معرفة كل شئ من حوله و عندما يصل إبنه إلى مرحلة المراهقة يسأل عن خصائص المرحلة المختصين و يجعل من الابن الصديق .

و في ما يخص نتائج هذه الدراسة نجد أن هناك بعض الدراسات التي توصلت إلى نفس النتائج فدراسة بشرى عبد الهادي أبو ليلة ( 2002) حول أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها

باضطرابات المسلك توصلت إلى أنه لا توجد فروق في معاملة الوالدين بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي الخاص بالأب . ( بشرى عبد الهادي ، 2002 ، ص18)

و كذلك دراسة هيفاء عبد الهادي ( 2013) حول الذكاء الوجداني و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، و توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة في أساليب المعاملة الوالدية ترجع إلى متغير تعليم الأب. و أيضاً دراسة بن زعموش ، مخلوفي ( 2013) حول الاتصال الأسري و علاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال أقسام التحضيري ، و توصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأب و نوعية الاتصال الأسري داخل الأسرة .( بن زعموش ، مخلوفي ،2013 ، ص 109)

كما أنه هناك من دراسات أخرى لا تتفق مع نتائجها مع الدراسة الحالية ، كدراسة خلادي (2005) التي توصلت إلى أنه توجد فروق حول النموذج المثالي و الواقعي في التنشئة الاسرية للفتاة الجامعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأب .( يمينة خلادي ، 2005 ، ص 244)

من خلال هذا ترى الباحثة أنه صحيح أنه هناك فروق في تفكير الأب كل حسب مستواه العلمي إلا أنه بالفعل نجد في الواقع العديد من المعاملات و السمات يتسم بها الآباء مهما بلغ من الدرجة العلمية ، إذ أنه يكتسبونها من ثقافتهم و مجتمعهم و من أجدادهم و خصوصاً في المجتمعات المحافظة .

**ثانيا : المؤهل العلمي الخاص بالأم :**

أما في ما يخص المؤهل الخاص الأم فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه هناك فروق المعاملة الوالدية باختلاف المؤهل العلمي للام ، أي هناك إختلاف ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب المؤهل العلمي للام ، حيث أن الأمهات اللواتي يمتلكن مؤهل علمي ثانوي يعاملن أبنائهم في مرحلة المتوسطة بكل ديمقراطية ، و انطلاق من هذا نقول أنه هناك مجموعة من الصفات و العوامل التي تعمل على تحقيق ذلك ، فنجد مثلاً درجة الوعي التي تمتلكها الأم بخصوص أساليب التربية تختلف

من مستوى تعليمي إلى أخر ، و كذلك مدى حرص الأم على حضور بعض المحاضرات التي تهتم بالتربية و طرق التعامل مع المراهقين ، أي الاهتمام إلى التزويد بالأمور التي لا تعرفها ، و أيضاً طريقة إدراك أو إيصال أساليب المعاملة للمراهقين تختلف من أم إلى أخرى فكل حسب مستواها العلمي صحيح أن الأم هي منبع الحنان و العطف و الصدر الحنون للأبناء ، إلا أنه طريقة إيصال هذه المشاعر نجدها تختلف من أم إلى أخرى ، فالأم التي لها مؤهل ابتدائي تمتلك جميع خصائص الأم التي لها مؤهل جامعي و لكن نجد هناك إختلاف في الأساليب ، و نقول كذلك طبيعة شخصية الأم إذ أنها تكون دائما الأقرب للأبناء فمن الطبيعي جداً أن يتأثر أبنائها بها و بأفكارها فنجد في مرحلة المراهقة إذا كانت الأم واعية تقوم بإحتواء أولادها بتوضيح جميع الأمور الغامضة و بالتالي تمر تلك الفترة لدى الابن دون مشاكل ، و العكس نجد في حالة الأمهات ذوي المؤهل العلمي المنخفض إذ أن أولادها تجدهم يتخبطون في تلك المرحلة و يتكون لديهم غالباً مشكلات نفيسة تؤثر على حياتهم و صحتهم النفسية ، و نقول كذلك حجم الأسرة يؤثر حيث أن الأمهات ذوي التعليم المرتفع يكون لديها عدد محدود من الأبناء و تتم معاملتهم بطريقة جيدة و رعاية و اهتمام و العكس بالنسبة للأمهات ذوي التعليم المنخفض.

و انطلاقا من ذلك نجد أن هذه الدراسة تتفق مع دراسة بشرى عبد الهادي ( 2002) حول المعاملة الوالدية و علاقتها باضطراب المسلك و توصلت إلى انه هناك فروق في أساليب المعاملة الوالدية (الحماية /الإهمال) حسب مستوى تعليم الأم و كانت الفروق بين الأمهات ذوي التعليم الابتدائي و الإعدادي و بين الأمهات الجامعيات و كانت الفروق لصالح الأمهات ذوي التعليم الأساسي ، و أيضاً دراسة فاروق العادلي (1990) حول العلاقة بين مستوى تعليم و أساليب التنشئة الاجتماعية إذ توصلت النتائج إلى أن الأمهات المتعلمات يتبعن الأساليب الايجابية في تنشئة أبنائهم مثل تقبل وجهات النظر و الحب و التسامح و كان العكس بالنسبة للأمهات الغير متعلمات إذ يستخدمن الأساليب السلبية كالعقاب البدني و التوبيخ و عدم الاهتمام بمشاكل الأبناء .

( بشرى عبد الهادي ، 2002 ،ص197 .304)

و لا تتفق هذه الدراسة مع دراسة هيفاء عبد الهادي ( 2013) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في أسلوب (الاتساق/و عدم الاتساق) و أسلوب (الاعتدال /التسلط) من أساليب المعاملة الوالدية يعزى إلى متغير مستوى تعليم الأم .

و انطلاقاً من هذا نقول بأن المستوى التعليمي العالي يعني توفير قدر عالي من المعارف و نضج نفسي يمكن الأم من إتباع أساليب والدية سوية تجعلها تفهم دورها و كذلك أبنائها و تعرف قدراتهم و طموحاتهم.

**2-4-تفسير نتائج الفرضية الرابعة :**

تنص الفرضية و تقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بإختلاف المستوى الدراسي للتلميذ ، و بعد المعالجة الإحصائية بإستخدام اختبار (ت) للفروق أتثبت صحة الفرضية ، حيث وجد تباين بين تلام يذ السنة الثالثة و الرابعة في مستوى الطموح ، و قد يكون هذا أمر طبيعي إذ أن الفارق الزمني في العمر بين تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة يختلف فكما نعرف أن من بين العوامل المؤثرة في الطموح المرحلة العمرية ، أي النضج فكلما زاد الفرد في عمره زادة طموحاته و تغيرت إذ أنها تنمو و تتطور ، و كذلك نجد أن هناك العديد من العوامل التي ساهمة في وجود هذا التباين ، فنجد منها المرحلة الدراسية فتلاميذ السنة الرابعة مقبلين على الشهادة و نهاية المرحلة الدراسية في المتوسطة و الدخول إلى مرحلة جديدة و هذا يستدعي منهم أن يضعوا أهداف لحياتهم الدراسية و تكون لهم إرادة قوية لكي يحققوا النجاحات في المجال الدراسي ، عكس تلاميذ السنة الثالثة هم أيضاً مطلوب منهم النجاح و لكن السنة الرابعة أكثر .

و من بين العوامل أيضاً نقول فكرة التلميذ عن نفسه ، أي مدى وعيه بقدراته و إمكانياته و صفاته إذ أن هذا العامل له تأثير كبير على الفرد فعلى أساسه يتم توجيه سلوكه و تحديد طموحاته و أهدافه في الحياة ، فقد اشارت اوجيستا كلارك ايدي هل agust . clark.addie hall في دراسة لها إلى "أن مستوى الطموح مرتبط بمفهوم الذات لدى مجموعة من الطلاب المراهقين"

(محمد النوبي ،2010،ص91)

و نجد أيضاً ذكاء التلميذ له تأثير إذ أنه كلما كان التلميذ له قدرات عقلية عالية كلما ارتفع تحصيله كلما كان له أهداف و طموحات دراسية عالية و مستمرة و التغلب على الصعوبات و العراقيل التي تواجهه ، فقد توصلت نتائج دراسة لـ صلاح الدين أبو ناهية 1981هدفت إلى التعرف على بعض العوامل المؤثرة في الطموح الأكاديمي توصل إلى انه توجد فروق دالة في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الذكاء و تلاميذ منخفضي الذكاء .(نفين المصري ،2011 ،ص108)

و نجد كذلك اتجاهات الوالدين نحو طموحات أبنائهم ، و نظرة التلميذ للحياة و المستقبل فقد نجد تلاميذ السنة الثالثة قد لا يكون لديهم صورة حقيقية للحياة و بالتالي لا تكون طموحاتهم واضحة عكس تلاميذ السنة الرابعة فالعمر الزمني لديهم هنا 14 سنة فقد يصبح له رأي و تكون لديه نظرة واضحة للأمور و للمستقبل .

و عليه فقد لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من ، القطناني 2011 حول الحاجات النفسية و مفهوم الذات و علاقتها بمستوى الطموح ، إذ توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في جميع أبعاد الطموح و درجته تبعاً لمتغير المستوى الدراسي للأفراد . (القطناني ، 2011 ،ص5)

و دراسة بن تواتي خيرة 2014 حول الاتزان الانفعالي و علاقته بمستوى الطموح ، و توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة في مستوى الطموح تبعاً لمتغير المستوى الدراسي .

## خلاصة عامة

و بعد عرضنا إلى الجانب النظري و الميداني لدراسة التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين المعاملة و الوالدية و مستوى الطموح لدى المراهق المتمدرس في ضوء كل من متغير الترتيب بين الإخوة و المؤهل العلمي للوالدين و المستوى الدراسي للتلميذ ، فقد تحصلنا على النتائج التالية :

- وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح باختلاف أسلوب المعاملة الوالدية .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المعاملة الوالدية بإختلاف المؤهل العلمي للأب بينما وجدت فروق فيما يخص مؤهل الأم .
- عدم وجود فروق في المعاملة الوالدية بإختلاف الترتيب بين الإخوة .
- وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح باختلاف المستوى الدراسي .

و عليه يمكن القول بأن الطموح يحقق للفرد العديد من الأشياء و خاصة الجوانب النفسية ، حيث أنه يصل إلى الاتزان النفسي و التوافق و تقدير الذات إذا ما دعم من الأسرة و بالأخص الوالدين لأنة لهما دور مهم و كبير في عملية تنشئة الأجيال .

## مقترحات الدراسة :

بناءاً على النتائج المتحصل عليها يمكن اقتراح بعض المقترحات و هي كالتالي :

1) تنبيه الوالدية إلى أن الطريقة التي يتعاملان بها مع أبنائهم تلعب دوراً مهماً في تكوين شخصيتهم و بالتالي تحديد أهدافهم .
2) عمل الأهل و المدرسين على دعم طموحات أبنائهم و ذلك بتوفير الظروف الملائمة و التشجيع المستمر و الكشف المبكر للقدرات.
3) توعية الوالدية بأهمية مرحلة المراهقة .
4) توعية الوالدية بضرورة تدريب أبنائهم على تحمل المسؤولية مند الصغر و يكون ذلك حسب المرحلة العمرية للابن .
5) ضرورة وجود مستشار التوجيه في كل متوسطة إذ أنه هناك العديد من المشكلات في هذه المؤسسات و لا حلول لها و خصوصاً و أنها تحتوي مرحلة حرجة .
6) إقامة برامج إرشادية قائمة على تفعيل الحوار داخل الأسرة .
7) إقامة دراسات تقوم بدراسة العلاقة بين الأستاذ و التلميذ و كذلك إقامة برامج إرشادية تهدف إلى تحسين العلاقة بين الأستاذ و التلميذ .
8) إقامة ملتقيات و أيام دراسية على مستوى المدارس و الجامعات تدعوا إلى كيفة تعامل الوالدين مع أبنائهم ، و الأستاذ مع التلميذ ( المراهقة ) .

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولاً: الكتب


1) أحمد عزت راجح ، ( 2009 )، **أصول علم النفس** ، ط1 ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان .
2) أحمد محمد مبارك الكندري ، ( 1992 ) ، **علم النفس الأسري** ، ط 2 ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع. (النسخة الالكترونية )
3) أحمد هاشمي ، ( 2004 ) ، **علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية للأسرة** , ط1 ، دار قرطبة للنشر و التوزيع .
4) رشاد صالح الدمنهوري ، (2006 )، **التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي** ، دار المعرفة الجامعية.
5) سهير كامل أحمد ، ( 1999 ) ، **أساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق** ، مركز الإسكندرية للكتاب.
6) سهير كامل أحمد ، شحاتة سليمان محمد ، ( 2002 ) ، **تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية و التطبيق** ، مركز الإسكندرية للكتاب .
7) السيد عبد القادر شريف ، ( 2002 ) ، **التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة** ، ط1 ، دار الفكر العربي .
8) صالح حسن الداهري ، ( 2008 )، **أساسيات التوافق النفسي و الاضطرابات الانفعالية السلوكية** ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان .
9) عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات ، ( 2011 ) ، **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** ، ط6، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
10) فضيلة عرفات السبعاوي ، ( 2010 ) ، **الخجل الاجتماعي و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية** ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان .
11) كامليا عبد الفتاح ، ( 1984 ) ، **مستوى الطموح و الشخصية** ، ط2 ، دار النهضة العربية ، بيروت.
12) كامليا عبد الفتاح ، **دراسات و بحوث في علم النفس** ، دار الفكر العربي .
13) محمد النوبي محمد علي ، ( 2010 ) ، **التنشئة الاسرية و طموح الأبناء العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة** ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان .

14) محمد النوبي محمد علي ، ( 2010 ) ، **مقياس أساليب المعاملة الوالدية لذوي الاعاقة السمعية و العاديين** ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان .

15) محمد النوبي محمد علي ، ( 2010 ) ، **مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية و العاديين** ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان .

16) محمد عبد المؤمن ، ( 1995 ) ، **مشكلات الطفل النفسية و أساليب المعاملة الوالدية** ، ط2 ، دار الفكر الجامعي .

17) مقدم عبد الحفيظ ، ( 2003 ) ، **الإحصاء و القياس النفسي و التربوي** ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

18) مواهب إبراهيم عياد ، ليلى محمد الخضري ، (1995 ) ، **إرشاد الطفل و توجيهه في الأسرة و دور الحضانة** ، دار معارف الإسكندرية . ( النسخة الالكترونية )

19) هدى محمد الناشف ، ( 2011 ) ، **الأسرة و تربية الطفل** ، ط2 ، دار السيرة للنشر و التوزيع ، عمان .

20) يحي محمد النبهان ، ( 2008 ) ، **الاساليب التربوية الخاطئة و أثرها في تنشئة الطفل** ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان .

**ثانيا : الرسائل العلمية :**

21) آسيا بنت علي راجح ، ( 2000) ، **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الاكتئاب لدى المراهقين و المراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائفة** ، مذكرة ماجستير في علم النفس النمو ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة ،غير منشورة .

22) بشرى عبد الهادي ، ( 2002 ) ، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها باضطراب المسلك** ،مذكرة ماجستير غي علم النفس ، جامعة غزة ، غير منشورة .

23) توفيق محمد توفيق شبير ، ( 2005 ) ،**دراسة مستوى الطموح و علاقته ببعض المتغيرات في ظل الثقافة السائدة** ، مذكرة ماجستير في علم النفس ، جامعة غزة ،غير منشورة .

24) صفوان بن شتيوي ، ( 2014 )، **تفاعل الأقران و علاقته بمستوى الطموح الأكاديمي** ، مذكرة ماجستير في الصحة النفسية و التكيف المدرسي ، جامعة قاصدي مرباح . ورقلة . ، غير منشورة .

25) عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي ، ( 2008) ، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالتوافق النفسي** ، رسالة ماجستير في الرعاية و الصحة النفسية ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، غير منشورة .

26) علاء موسى سمير القطناني ،( 2011 ) ، **الحاجات النفسية و مفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح** ، مذكرة ماجستير في علم النفس ، جامعة غزة ، غير منشورة .

27) فرحات احمد ، ( 2012)، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي ، جامعة تيزي وزو ، غير منشورة .

28) يمينة خلادي ، (2005) ، **النموذج المثالي و الواقعي للتنشئة الأسرية لدى الفتاة المتعلمة** ، مذكرة ماجستر في علم النفس الاجتماعي ،جامعة قاصدي مرباح . ورقلة . غير منشورة

**ثالثا :المجلات العلمية و الملتقيات :**

29) غالب سليمان البدارين ،سعاد منصور غيث ( 2013) ، **الأساليب الوالدية و أساليب الهوية و التكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية** ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد التاسع ، العدد الأول ، الأردن .

30) نوار شهرزاد ، حشاني سعاد ، ( 2013 )، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء** ، ملتقي الاتصال و جودة الحياة في الأسرة .

هبة الله سالم و اخرون ، (2012) ، **علاقة الدافعية للانجاز بموضع الضبط و مستوى الطموح و التحصيل الدراسي** ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، المجلد الثالث ، العدد الرابع

# الملاحق

ملحق رقم (1) يوضح مقياس المعاملة الوالدية و مستوى الطموح

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

قسم علم النفس علوم التربية التخصص إرشاد و توجيه

## اســـــــــتبـــــيان

**عزيزي التلميذ.....**

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر إرشاد و توجيه ، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجوا منكم الإجابة عليها بكل صراحة و ذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة و التي تنطبق عليكم ، و الرجاء منكم عدم ترك عبارة دون الإجابة عليها لأن نجاح البحث متوقف على صراحتكم ، مع العلم أن إجابتكم ستحظى بالسرية و لا تستعمل إلا لأغراض علمية .

**البيانات الأولية:**

. ترتيبك بين الإخوة : الأول ( ) الأوسط ( ) الأخير ( )

. المستوى التعليمي للوالدين : الأب: ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )

الأم : ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )

. المستوى الدراسي : الثالثة ( ) الرابعة ( )

و في ما يلي مثال يوضح لك طريقة الإجابة :

| الفـــــــقرات | لا أوافق أبدا | لا أوافق | وسط | أوافق | أوافق بقوة |
|---|---|---|---|---|---|
| أفضل التعامل مع الآخرين بالصراحة | × | | | | |

| الرقم | البنـــــــــــــــــــــــود | لا أوافق أبدا | لا أوافق | وسط | أوافق | أوافق بقوة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | والداي يعتقدان بأن للأبناء و البنات الحق أن يختاروا طريقهم مثلما أن للوالدين الحق أن يختاروا طريقهما . | | | | | |
| 2 | عندما لا يتوافق رأي والدينا مع رأينا ، يعتقدان بأن مصلحتنا تتطلب إرغامنا على طاعة رأيهما . | | | | | |
| 3 | والداي يتوقعان مني تنفيذ كل ما يطلبانه فورا و دون أسئلة . | | | | | |
| 4 | والداي يشجعان تبادل الرأي عندما يعارض أبناؤهما و بناتهما رأيهما . | | | | | |
| 5 | عندما يكون لوالداي رأي في شؤون العائلة فإنهما يفسرانه و يناقشانه مع أبناءهما و بناتهما . | | | | | |
| 6 | والداي يعتقدان بأن للأبناء و البنات الحق أن يقرروا بأنفسهم ما يفعلون حتى لو كان ذلك يخالف رأي الوالدين . | | | | | |
| 7 | والداي لا يسمحان لي بمجادلة قراراتها . | | | | | |
| 8 | والداي يوجهان سلوك أبنائهم و بناتهما بشكل منطقي و مؤدب . | | | | | |
| 9 | والداي يعتقدان بأن على الوالدين استخدام قوة أكبر لجعل الأبناء و البنات يتصرفون كما يجب . | | | | | |
| 10 | والداي يعتقدان بأنني أستطيع معارضة الأنظمة و القوانين و أن لي الحق ألا أطيعهما بشكل أعمى . | | | | | |
| 11 | والداي يوضحان لي توقعاتهما مني و في نفس الوقت يتقبلان مناقشة رأيهما عندما لا أوافقهما . | | | | | |
| 12 | والداي يعتقدان بأن عليهما أن يبينا لأبنائهم و بناتهم من صغرهم ، من هو صاحب الكلمة الأخيرة في البيت . | | | | | |
| 13 | قّلما يتدخل والداي فيما أفعل أو يوجهان سلوكي . | | | | | |
| 14 | فيما يتعلق بشؤون العائلة ، والداي يسيران دائما حسب إرادة الأبناء و البنات . | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 | والداي يوجهان أبناءهما و بناتهما بإستمرار و بشكل موضوعي و منطقي . | | | | | |
| 16 | والداي يغضبان عندما أحاول مخالفة رأيهما . | | | | | |
| 17 | والداي يعتقدان بأن مشاكل المجتمع ستحل لو توقف الوالدان عن تقيد سلوك و رغبات الأبناء . | | | | | |
| 18 | والداي يحددان بوضوح ما يتوقعانه مني و يعاقباني بشدة عندما لا أستجيب لتوقعاتهما . | | | | | |
| 19 | والداي يسمحان لي أن أقرر معظم الأشياء التي تخصني دون تدخل أو توجيه منهما . | | | | | |
| 20 | والداي يأخذان رأي الأبناء في الاعتبار عند التقرير في شؤون تخص أفراد العائلة . | | | | | |
| 21 | والداي لا يعتبران نفسيهما مسؤولين عن التحكم في سلوكي و عن توجيهي . | | | | | |
| 22 | رغم أن لوالدي طريقة واضحة في التعامل مع أبنائهما و بناتهما ، إلا أنهما على استعداد لملاءمة هاا النهج او الطريقة لحاجات افراد العائلة . | | | | | |
| 23 | والداي يوجهان سلوكي و أفعالي لكنهما مستعدان للإصغاء لرأي و شعوري و أخذه بالاعتبار . | | | | | |
| 24 | والداي يتركان لي كامل الحرية لأقرر ما أفعل و لأكون رأي الخاص بما يتعلق بشؤون العائلة . | | | | | |
| 25 | والداي يعتقدان بأن المشاكل ستحل في المجتمع لو أن الوالداين يستخدمان القوة و الشدة عندما لا يتصرف الأبناء و البنات كما يجب . | | | | | |
| 26 | والداي يحددان لي بالضبط ما يريدان مني و يفرضان علي أن أنفد ما يريدان . | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 27 | والداي يوجهان سلوكي لكنهما يتفهماني عندما أخالفهم الرأي . | | | | | |
| 28 | والداي لا يحاولان التحكم في سلوك و نشاط و رغبات أبناء و بنات العائلة . | | | | | |
| 29 | والداي حددا لي بالضبط ما يتوقعانه مني و لا يسمحان لي بمخالفتها أبداَ. | | | | | |
| 30 | حين يتخذ والداي قرارا يسيء لي يكونان عادة على استعداد لمناقشة الأمر معي و الاعتراف بخطئهما . | | | | | |

# مقياس مستوى الطموح

| الرقم | البنـــــــــــــــــــــــــــــود | أبدا | نادرا | أحيانا | كثيرا | دائما |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أضع أهداف دراسية محددة لأدائي وأحاول تحقيقها | | | | | |
| 2 | أحاول التخلص من كل ما يعيق قدرتي على الأداء الدراسي | | | | | |
| 3 | أحب التنافس مع زملائي | | | | | |
| 4 | أعمل بكل ما في وسعي لتحقيق أهدافي المدرسية | | | | | |
| 5 | أفكر فيما أعمله مستقبلا في مجال تخصصي الدراسي | | | | | |
| 6 | أشعر أني أكثر طموحا عن باقي الزملاء | | | | | |
| 7 | أشعر بدافع قوي عند أداء واجباتي المدرسية | | | | | |
| 8 | تتسع أهدافي من مرحلة دراسية لأخرى | | | | | |
| 9 | لا أشعر بالراحة إلا بعد أداء واجباتي الدراسية بشكل كامل | | | | | |
| 10 | يقلقني دافعي للتفوق الدراسي | | | | | |
| 11 | أشعر برغبة في التواصل الفكري والدراسي | | | | | |
| 12 | أمتلك اهتمامات دراسية عديدة | | | | | |
| 13 | أتمنى تحقيق طموحاتي الدراسية | | | | | |
| 14 | أتمنى تحقيق أهدافي الواضحة في مسيرتي الدراسية | | | | | |
| 15 | أخاف من تدخل معوقات تحول دون تحقيق أهدافي هذا الموسم الدراسي | | | | | |
| 16 | لا أقف عند هدف محدد بل تتواصل أهدافي الدراسية | | | | | |
| 17 | أقتدي في حياتي بالمتميزين دراسيا | | | | | |
| 18 | أنجح في التخلص مما يعوقني عن النجاح في اختبار ما | | | | | |
| 19 | لا أهدأ حتى أرتهي من أي عمل يخص مذاكرتي | | | | | |
| 20 | تغمرني رغبة شديدة في تجديد وتطوير أدائي | | | | | |
| 21 | أغير من وسيلة التواصل مع الآخرين كي أحقق مطالبي في المذاكرة الجماعية | | | | | |
| 22 | أغير من ترتيب أولويات أهدافي الدراسية لأستطيع تحقيقها | | | | | |
| 23 | لا أستسلم عند مواجهة الشدائد والصعاب خلال السنة الدراسية | | | | | |
| 24 | أشعر أن لدي تحدٍ أكثر من رفقائي في المدرسة | | | | | |
| 25 | لا أصادق الزملاء غير الطموحين | | | | | |
| 26 | يدفعني إلى التفوق في الدراسة رغبة داخلية | | | | | |
| 27 | أنظر إلى المستقبل بصورة أفضل مما أنا عليه مع الصبر والعمل | | | | | |
| 28 | أرى أن طموحي الدراسي لا يتوقف طالما أنا على قيد الحياة | | | | | |
| 29 | قدرتي على التعبير على انفعالاتي تزداد بتحقيقي لطموحاتي | | | | | |
| 30 | يغضبني ضياع الوقت بدون عمل هادف يخص دراستي | | | | | |
| 31 | لا يؤثر علي أصدقائي في إضعاف عزيمتي عن العمل الجاد نحو النجاح في دراستي | | | | | |
| 32 | أشعر بالذنب عند التقصير في بعض الأعمال المدرسية | | | | | |
| 33 | أشعر بعدم تضييع الوقت إلا في التفكير أو العمل النافع | | | | | |
| 34 | يدفعني مدح المحيطين بي إلى التفوق الدراسي | | | | | |
| 35 | أخاف من عدم قدرتي على تحقيق أماني الدراسية | | | | | |
| 36 | أشعر أن لدي قدر من الذكاء يساعدني في تحقيق طموحاتي الدراسية | | | | | |
| 37 | يتناسب مستوى طموحي الدراسي مع قدرتي الشخصية | | | | | |

# صدق المقارنة الطرفية لمقياس المعاملة الوالدية

ملحق رقم (2)

## T-Test

**Group Statistics**

| | VAR00002 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| VAR00001 | 1.00 | 8 | 99.1250 | 4.32394 | 1.52874 |
| | 2.00 | 8 | 85.2500 | 1.28174 | .45316 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | T | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| VAR00001 | Equal variances assumed | 3.061 | .102 | 8.702 | 14 | .000 | 13.87500 | 1.59449 | 10.45515 | 17.29485 |
| | Equal variances not assumed | | | 8.702 | 8.221 | .000 | 13.87500 | 1.59449 | 10.21521 | 17.53479 |

# صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح

ملحق رقم ( 3)

## T-Test

**Group Statistics**

| | VAR00002 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| VAR00001 | 1.00 | 8 | 114.2500 | 6.31891 | 2.23407 |
| | 2.00 | 8 | 80.8750 | 12.49500 | 4.41765 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| VAR00001 | Equal variances assumed | 3.753 | .073 | 6.742 | 14 | .000 | 33.37500 | 4.95042 | 22.75740 | 43.99260 |
| | Equal variances not assumed | | | 6.742 | 10.361 | .000 | 33.37500 | 4.95042 | 22.39659 | 44.35341 |

# ثبات التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح

ملحق رقم (4)

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 30 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 30 | 100.0 |

**Reliability Statistics**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | .760 |
| | | N of Items | 19[a] |
| | Part 2 | Value | .704 |
| | | N of Items | 18[b] |
| | Total N of Items | | 37 |
| Correlation Between Forms | | | .480 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | .649 |
| | Unequal Length | | .649 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | .649 |

## ثبات الفا كرومباخ لمقياس مستوى الطموح

ملحق رقم ( 5 )

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 30 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 30 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .814 | 37 |

الفرضية الأولى التي تنص على أنه هناك فروق في مستوى الطموح باختلاف أسلوب المعاملة الوالدية

ملحق رقم ( 6)

**Crosstabs**

**Case Processing Summary**

| | Cases | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Valid | | Missing | | Total | |
| | N | Percent | N | Percent | N | Percent |
| الطموح * المعاملة | 195 | 100.0% | 0 | .0% | 195 | 100.0% |

**Chi-Square Tests**

| | Value | df | Asymp. Sig. (2-sided) |
|---|---|---|---|
| Pearson Chi-Square | 16.950[a] | 2 | .000 |
| Likelihood Ratio | 13.801 | 2 | .001 |
| Linear-by-Linear Association | 16.555 | 1 | .000 |
| N of Valid Cases | 195 | | |

**Crosstabulation الطموح * المعاملة**

Count

| | | المعاملة | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 1.00 | 2.00 | 3.00 | Total |
| الطموح | .00 | 6 | 8 | 8 | 22 |
| | 1.00 | 10 | 36 | 127 | 173 |
| Total | | 16 | 44 | 135 | 195 |

الفرضية الثانية التي تنص على انه هناك فروق في المعاملة الوالدية باختلاف الترتيب بين الإخوة

ملحق رقم ( 8 )

**Oneway**

**Descriptives**

المعاملة

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| 1.00 | 49 | 93.5510 | 10.70837 | 1.52977 | 90.4752 | 96.6268 | 73.00 | 114.00 |
| 2.00 | 113 | 92.4248 | 9.35777 | .88031 | 90.6806 | 94.1690 | 70.00 | 118.00 |
| 3.00 | 33 | 92.2727 | 9.03214 | 1.57229 | 89.0701 | 95.4754 | 79.00 | 119.00 |
| Total | 195 | 92.6821 | 9.62500 | .68926 | 91.3226 | 94.0415 | 70.00 | 119.00 |

**ANOVA**

المعاملة

| | Sum of Squares | Df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 50.009 | 2 | 25.004 | .268 | .765 |
| Within Groups | 17922.279 | 192 | 93.345 | | |
| Total | 17972.287 | 194 | | | |

الفرضية الثالثة التي تنص على أنه هناك فروق في المعاملة الوالدية باختلاف المؤهل العلمي للوالدين

ملحق رقم (9)

## مؤهل الأب و المعاملة

**Chi-Square Tests**

| | Value | df | Asymp. Sig. (2-sided) |
|---|---|---|---|
| Pearson Chi-Square | 12.034[a] | 6 | .061 |
| Likelihood Ratio | 12.290 | 6 | .056 |
| Linear-by-Linear Association | .006 | 1 | .940 |
| N of Valid Cases | 195 | | |

**Crosstab**

Count

| | | المعاملة | | | Total |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 1.00 | 2.00 | 3.00 | |
| الأب | 1.00 | 0 | 10 | 11 | 21 |
| | 2.00 | 3 | 10 | 29 | 42 |
| | 3.00 | 4 | 10 | 46 | 60 |
| | 4.00 | 9 | 14 | 49 | 72 |
| | Total | 16 | 44 | 135 | 195 |

# مؤهل الأم و المعاملة

**Chi-Square Tests**

| | Value | df | Asymp. Sig. (2-sided) |
|---|---|---|---|
| Pearson Chi-Square | **13.114[a]** | **6** | **.041** |
| Likelihood Ratio | 12.267 | 6 | .056 |
| Linear-by-Linear Association | 1.019 | 1 | .313 |
| N of Valid Cases | 195 | | |

**Crosstab**

Count

| | | المعاملة | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 1.00 | 2.00 | 3.00 | Total |
| الأم | 5.00 | 5 | 7 | 25 | 37 |
| | 6.00 | 2 | 11 | 39 | 52 |
| | 7.00 | 2 | 18 | 52 | 72 |
| | 8.00 | 7 | 8 | 19 | 34 |
| Total | | 16 | 44 | 135 | 195 |

ملحق رقم (10)

## الفرضية الرابعة التي تنص على أن هناك فروق في مستوى الطموح باختلاف المستوى الدراسي للتلميذ

**Group Statistics**

| | VAR00002 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| VAR00001 | الثالثة | 85 | 92.4588 | 19.08100 | 2.06963 |
| | الرابعة | 110 | 97.0091 | 13.00352 | 1.23984 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| VAR00001 | Equal variances assumed | 8.392 | .004 | -1.977- | 193 | .049 | -4.55027- | 2.30141 | -9.08940- | -.01113- |
| | Equal variances not assumed | | | -1.886- | 141.105 | .061 | -4.55027- | 2.41258 | -9.31974- | .21921 |